



الجديد فى التربية

مستخلصات أحدث الكتب التى نشرت بالإنجليزية

إلى مطلع عام ٢٠٠٦م

المسؤلية العلمية

أ.د./ فيليب اسكاروس

أستاذ غير متفرغ بشعبة بحوث السياسات التربوية

المسؤلية التوثيقية وإعداد الكشافات

هانم فرج إبراهيم

كبير أخصائيين

إشراف عام

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد

مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار - إدارة النشر

القاهرة ٢٠٠٦م

تصميم واخراج الكتاب
حسن عبد الرازق أحمد
مدير إدارة النشر

المحتويات



نحرص على تزويد مكتبة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بأحدث الكتب والدوريات والنشرات سواء أكان ذلك باللغة العربية أو بلغة أجنبية. ويقدم هذا الكتاب تعريفاً بالكتب التربوية التى باللغة الإنجليزية وتقتنيها مكتبة المركز والتى نشرت إلى مطلع عام ٢٠٠٦ ، وذلك خلال مستخلصات تهتم بإبراز أحدث الاتجاهات والرؤى التعليمية والتربوية ومنها ما يلى:

أولاً : فى مجال طرائق وإستراتيجيات التدريس

- استثمار إمكانات المجتمع المحلى فى تفعيل التدريس.
- تفاعلية الوسائط المتعددة فى تعليم الموضوعات المعقدة وتكوين بنية معرفية لدى المتعلم خلال اكتسابها لا خلال تلقينها.
- التعلم خلال اللعب فى مناهج العلوم والبيئة والمواد الاجتماعية واللغات.
- استخدام الكمبيوتر فى التدريس الفعال للرياضيات.
- ربط تكنولوجيا التعليم بكل من الأهداف التعليمية وتحصيل الطلاب ، وعملية التدريس، وتدريب المعلمين.
- تفعيل أدوار المعلم فى إدارة حجرة الدراسة.
- ربط القيم التدريسية بكل من السياسة والثقافة.

ثانيًا : في مجال الإدارة

- تكوين جماعة "أصدقاء المدرسة" من الذين ينقدون المدرسة، للاستفادة من رؤاهم النقدية.
- إدارة التعلم الإلكترونى.
- الأدوار القيادية للمدرس داخل وخارج حجرة الدراسة.
- تنمية التفكير المستقبلى لدى مديرى التعليم.
- أدوار مدير المدرسة كمدير إنتاج فى ضوء المعايير القومية للجودة.
- محاسبة المدرسة من مقارية مستويات الجودة القياسية.
- التشاركية فى تحسين المدرسة.

ثالثاً : فى مجال التنمية المهنية

- أدوار البحوث الكيفية وبحوث الأداء فى التنمية المهنية للعاملين فى حقل التعليم.
- تدريب المعلمين بإسلوب التدريس التفاعلى مع أقرانهم خلال تقنية الفريق.
- أساليب تدريب معلمى الأطفال فى مادة الرياضيات خلال استهداف بث روح الاستمتاع لدى الصغار.
- تدريب المعلمين على استخدام الكمبيوتر لا كآلة برمجة ، ولكن كآلة اجتماعية مجتمعية.
- معايير الجودة القومية هى محك وموجه عمليات تدريب المعلمين.
- نظرية (اللا يقين) فى تدريب المعلمين من أجل التنمية المستدامة.

رابعًا : في مجال المتعلم

- التعلم من بعد فى ضوء نظرية التمركز حول المتعلم.
- القضايا المحورية فى تعلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، ومنها الديمقراطية، والسلام، والمواطنة، والأقليات، وحقوق الإنسان.
- استراتيجية التماسك الثقافى فى تعليم الكبار لتحويل قيمهم من الفردية الى الجماعية.
- ارتباط تقويم إنجاز المتعلم بالمسئوليات القومية القياسية لا المقارنة مع أقرانه (مقارنة أيديولوجية لا مقارنة سيكولوجية).

خامساً : فى مجال التعليم الفنى والمهنى

- التمييز بين وظائف التكنولوجى ، والفنى، والحرفى وعلاقتها برسالة المدرسة الفنية أو المهنية.
- ربط التعليم الفنى والمهنى النظامى بتعليم الكبار.
- تقويم المدرسة الفنية فى ضوء معايير جودة مهارات العمل، بينما يكون تقويم المدرسة المهنية فى ضوء معايير جودة الإنتاج.

سادساً : فى مجال مناهج البحث وتقنياته

- التمييز بين مقارنة التربية كمجال تخصصى ، والتربية المقارنة كمنهج بحث ضرورى لجميع التخصصات.
- تقنيات التنبؤ المستقبلى الإرهاصى، والحتمى، والاحتمالى.
- تمكن المعلم من تقنيات البحوث ليقوم بمهامه البحثية من أجل تحسين كفاءته.
- اقتران تعريف الذكاء بمقاييس الذكاء، وتعريف الموهبة بمقاييس الابتكار.

سابعًا : فى مجال المناهج الدراسية والمقررات التعليمية

- القيم الروحية والقيم الأخلاقية كركيزة لأى منهج دراسى.
- مقررات (الإعداد لمهنة) كأداة للمعاونة فى التوجيه العلمى والتوجيه المهنى للطلاب.

ثامنًا : فى مجال المدرسة

- تصميم برامج توعية للطلاب للتعريف بإدارة المدرسة فى تحقيق وظائفها التعليمية والمهنية والحياتية لا كمجرد مكان يشعرون بالرضا عنه.
- معايير جودة المدرسة فى ضوء قيامها برسالتها التعليمية والخلقية والمهنية.

تاسعًا : فى مجال إصلاح التعليم

- تعاون التمويل المحلى / الدولى فى إصلاح التعليم.

- ثقافة التسامح فى إصلاح التعليم.
- إصلاح التعليم خلال " حشد الإثنية المعرفية " التى تعنى تحقيق التجانس بين غير المتجانسين من المتعلمين.

عاشراً : فى مجال الإعلام

- تمايز مهارات أخصائى الإعلام التربوى عن مهارات معلم حجرة الدراسة.
- أساليب الإعلام التربوى الإلكترونية و اللا إلكترونية.

إن تصفح هذا الكتاب يثرى القارئ بالعديد من الأفكار الجديدة التى نشرت أغلبها فى السنوات الثلاث الأخيرة من القرن الحادى والعشرين. وعلينا أن نطوعها لخدمة حركة إصلاح التعليم فى مصر.

والله الموفق.

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد

مديـــر المركـــز

القومى للبحوث التربوية والتنمية


أولاً
مجال طرائق وإستراتيجيات تدريسية

التحديات البحثية فى التعلم من مدخل حل المشكلات

Challenging Research In Problem – Based Learning / Maggi Savin Baden and Kay Wilkie._ London: Open university Press, 2004._ 231 p.

يتضمن الكتاب ١٤ فصلاً كتبها ١٩ متخصصًا حول ٤ محاور هى: المناهج، وخبرات المسئولين، وخبرات الطلاب، والقضايا المقارنة. وتعالج فيها أربعة موضوعات هى التوجه المؤسسى والعالمى إلى التعلم القائم على أساس حل المشكلات، والمقارنة بينه وبين أساليب التعلم التقليدية، وكيفية تيسير الأخذ به ، والوعى بتعقده ومتغيراته فى العقد الأخير . ويحتاج أسلوب حل المشكلات إثارة دافعية الطالب للتعلم خلال ثلاثة مصادر هى ربطة بتطلعاته المستقبلية وقيمه واتجاهاته، بجانب مراعاة كفاياته ، وقدراته على إدارة الوقت لإنجاز العمل، ويفيد هذا الأسلوب فى دعم ثقة الطالب فى نفسه. ويتميز أسلوب حل المشكلات عن غيره بأنه يساعد المتعلم على التعبير عن رؤيته ، واختيار ما يعتقده، والتعلم من أخطائه. يبين المنظور الثقافى لأسلوب حل المشكلات أنه يدعم الحوار الديمقراطى ، ويتيح الفرص لتعلم القيادة فى سياق مجتمعى وخلال المشاركة مع الغير لا خلال فرص شخصية قيادية. وإذا كان المتعلم بهذا الأسلوب يستكشف الحل فى الموقف التعلمى، فإن ميوله الاستكشافية ستمتد لتكون نمطا مميزاً فى تفكيره فى المستقبل . قدم الكتاب ثلاثة بحوث عن مقارنة هذا الأسلوب بغيره وأسفرت النتائج عن تميزه عن الأساليب الأخرى فى دعم اتباع الأسلوب العلمى للتفكير بدءا من الإحساس بالمشكلة وانتهاء بحلها ، كما يدعم التعلم خلال جماعة مما يرسخ القيم الاجتماعية فى التعاون، ويساعد على صقل المهارات القيادية والتعلم من الفشل لا الشعور بالإحباط بسببه.

تطبيقات التكنولوجيا فى التعليم. رؤية تعليمية

Technology Applications In Education : A Learning View / Harold F. O'Neil and Ray S. Perez._ London : Lawrence Erlboum Ass., 2003 ._ 372 P.

يتضمن الكتاب ١٥ بحثاً ودراسة عرضت فى مؤتمر " تطبيقات التكنولوجيا فى التعليم: رؤية تعلمية" قدمها ٢٥ متخصصاً وهيئة علمية تعمل فى مجال الكمبيوتر أو علم النفس المعرفى أو الإدارة التعليمية أو المستقبليات وتمثل الحكومة ورجال الأعمال والجامعات بأمريكا وخارجها . ويدور محتوى جميع الأوراق حول محور أو أكثر من الآتى: ربط التكنولوجيا بكل من أهداف التعليم وتحصيل الطلاب وتحسين التدريس. أى تغطى جميع اهتمامات التربويين بغض النظر عن تخصصهم الدقيق. وصنفت الأوراق فى أربعة أقسام : تعالج موضوعات القسم الأول العوامل المؤثرة فى استخدام التكنولوجيا فى المدارس . والثانى فيه موضوعات ترقية كل من التعلم واستراتيجيات التدريس والثالث فيه أوراق عن تكنولوجيا التقويم التربوى. والرابع لعرض قضايا تنفيذ السياسات التكنولوجية فى التعليم . وقد شرح كل مشارك وفق تخصصه مدى تأثير التكنولوجيا فى أدوار كل من المعلم والناظر والطالب، وفى تخطيط المنهج وتنفيذه ، وفى شكل المدرسة وحجرة الدراسة والمكتبة ، وفى نوع الواجبات المنزلية ، وفى تطبيق النظرية البنيوية حيث تسبق المعرفة الفهم وحيث يحدث تكامل بين القديم والجديد عبر نوعين من المعلومات هما المرئية والمسموعة من الكمبيوتر والفيديو. وهناك تنبؤ علمى بأن مؤسسات المجتمع الصناعية والتجارية والاقتصادية ستصبح مؤسسات تعليمية تكسب موظفيها مهارات تكنولوجية تعجز المدارس عن تحقيقها .

تعلم العلم خارج حجرات الدراسة

Learning Science Outside The Classroom / Martin Braund and Michael Beiss ._ London :Routledge Falmer, 2004 ._ 238P.

يقدم الكتاب ١٤ موضوعًا كتبها ١٦ متخصصًا فى تدريس العلوم ويهتمون جميعًا باستخدام إمكانات المجتمع المحلى فى تدريس العلوم مثل المتنزهات، وحدائق الحيوان، والمتاحف، والمؤسسات الصناعية، والمناطق الصخرية، والمراكز الفلكية، بجانب التعلم من الصحف والمجلات ويربط بين أوجه التعلم المعرفى والوجدانى والمهارى بأمثلة نشاط يمكن ممارسته فى الحياة مع مراعاة شروط الأمان والسلامة من الأخطار. بجانب قيام التلاميذ بأنفسهم بدور المكتشفين بعد تقديم توجيهات عامة وإرشادات منهجية قليلة . ويقدم الكتاب كيفية تنظيم رحلة علمية ، وشروط نجاحها فى تحقيق أهداف التربية العلمية، ودورها فى دعم التفاعل الاجتماعى السليم . ويشرح الكتاب كيفية التعلم فى المنزل بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث يتميز على التعليم فى حجرة الدراسة بأنه يتم بواسطة حوافز شخصية لاشباع مطالب ذاتية ، وليست له قيود أو حدود أو بنية مفروضة على المتعلم، ويدور حول اهتمامات المتعلم ورغباته فى الاستزادة المعرفية. ولكن يعيبه وجود برامج يجب ألا يطلع عليها المتعلم صغير السن ، ولذلك قدم الكتاب قائمة بمواقع فى الإنترنت تعرض برامج مفيدة فى تدريس العلوم . ويختم الكتاب بشرح أهمية تدريس العلوم خارج حجرة الدراسة مثل:

١) تدعيم المدركات العلمية التى درست فى الفصل .

٢) تكوين علاقات مع البيئة المحلية .

٣) معرفة أن الأسلوب العلمى هو أسلوب حياة .

تعليم الموهوبين والأذكياء

Gifted & Talented Education / Kondru Subba Rao and Digumarti Bhaskara Rao ._ New Delhi: Sonali , 2004 ._ 263P.

تعتمد المعالجة في الفصول الثمانية في الكتاب على عرض بحوث تجريبية على الأذكياء والموهوبين حيث يميز بينهما بتعريف الأذكياء بمن حصلوا على درجات عالية في مقاييس الذكاء وفي مقدمتها مقياس بينيه، أما الموهوبون فقد حصلوا على درجات عالية في مقاييس الإبداع. وأهم النتائج التي نستخلصها ما يلي:

١) ليس شرطا أن يقترن الذكاء العالي بالإبداع لأن الظروف البيئية تتداخل في المواقف المختلفة وفي استثمار الذكاء أو الموهبة .

٢) يميل الموهوبون إلى التحرر من المثيرات التجريبية بينما الأذكياء يعتبرونها محوراً ومنطلقاً للتفكير.

٣) يظهر الموهوبون حصافة أكثر من الأذكياء في المواقف التجريبية كما أنهم يكونون أكفأ في تعبيرهم عن الذات وعن الموقف.

٤) يقل اهتمام الموهوبين عن الأذكياء بالتفاصيل والمحسوسات في الموقف التجريبي.

٥) يميل الموهوبون أكثر من الأذكياء إلى الدعابة.

٦) يميل الموهوبون أكثر من الأذكياء إلى العدوانية والعنف في المواقف التجريبية.

٧) يظهر الموهوبون تفتحا ذهنيا للإلمام بجوانب الخبرة أكثر من الأذكياء.

٨) يتميز الموهوبون عن الأذكياء بالقدرة على التقويم الذاتي.

٩) يظهر الموهوبون كفاءة أعلى من الأذكياء في التلاعب بعناصر الموقف التجريبي ، والتصرف في استخدام المفهومات .

١٠) عند اختيار المهن المختلفة مثل الهندسة والعلوم والطب والقانون والتدريس والموسيقى لم يوجد ارتباط إيجابي بين درجات الذكاء ودرجات الإبداع لدى الموهوبين. ونفس النتيجة وصل إليها الباحثون عند دراسة المتعلمين للمقررات الدراسية المختلفة.

وقد أوضح الكتاب أن مدرس الأذكياء أو الموهوبين لابد و أن يتميز بسمات شخصية وعقلية ووجدانية خاصة .

تفاعلية الوسائط المتعددة في التعليم والتدريب

Interactive Multimedia In Education & Training / Sanjaya Mishra and Ramesh C.Sharma ._ London: idea Group , 2005._ 417 P.

يتكون الكتاب من ١٨ فصلاً موزعة على ثلاثة أقسام هي: تخطيط الوسائط المتعددة، ثم القضايا التعليمية لها، ثم تطبيقات. وتعرف فاعلية الوسائط المتعددة بأنها القدرة المتميزة على استثمار إمكانات برامج الكمبيوتر في إنتاج المعلومات، ويشمل ذلك النصوص الأصلية، والصور، والصوت، والضوء ، والأنشطة الحيوية، والفيديو .. الخ بحيث تكون كلها مترابطة ومتكاملة في برنامج واحد. والأهداف التربوية من الوسائط المتعددة هي: توضيح وشرح المواد الدراسية المعقدة، ودعم تعلم الطالب، وتحسين قدراته على الحفظ، وتمكنه من التعلم بدون استخدام اللغة. وعند تخطيط الوسائط المتعددة يراعى إقامة بنية معرفية لا مجرد اكتساب معلومات، وأن الحفظ وانتقال أثر التدريب لازمان للتعلم المطرد.

وتدور القضايا التربوية للوسائط المتعددة حول محو الأمية الكمبيوترية، وإمكانات اختيار المتعلم لما يناسبه ، ومشكلات التعلم من بعد، وفاعلية التكنولوجيا التعليمية، وتوظيف الكم المعرفي الكثير لدى المتعلم في المواقف المختلفة، وموقف المتعلم من التعامل مع الوسائط المتعددة ، وكفاءته في التعلم الإلكتروني خلال نظمه المتعددة الأغراض. وقدم الكتاب عدة تطبيقات في مجال استخدامه في التدريب، وفي تعلم التخصصات الهندسية ، والتخصصات الطبية، وتعلم اللغات، والعلوم الطبيعية، والعلوم البيئية، بجانب طرائق التدريس في المدارس المختلفة.

حل مشكلات نظام وإدارة حجرة الدراسة :طرائق ونماذج لمدرسي هذه الأيام

Solving Discipline & Classroom Management Problems: Methods & Models For Today's Teachers / Charles H. Wolfgaing ._ 6th ed._ Washington: John Wiley, 2005._ 338P.

يتكون الكتاب من ١٥ فصلاً مقسمة على ثمانية أقسام وتدرو كلها حول أدوار المعلم فى حجرة الدراسة وهى قدرته على التنظيم وتحليل هذه القدرات والسلوك خلال نموذج تحليلى يقوم على أساس افتراضات علمية منها حوافز تدعيم قدراته وينتهى بنتائج تتعلق بمظاهر تصرفاته. ويقدم المؤلف أدوات المعلم فى ضبط الفصل وفلسفة أدائه، ومتطلبات استقرار ودوام سلوكه المتزن، والمقترن بالمحبة والاتجاه إلى معالجة سوء السلوك وفق مبادئ علم النفس. ويقدم الكتاب نموذجًا لتدريب المعلم لتحقيق المزيد من فعاليته داخل الفصل، بجانب تحقيق أولوياته وتفضيلاته للقيم والفلسفات المدعمة لموقفه فى شتى مراحل التعليم، بالإضافة إلى توجهه إلى مسالمة زملائه وتجنب الصراع معهم ، وكيفية التزامه بالشرعية والقوانين المنظمة لحقوقه وحقوق طلابه. ويقدم أساليب تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية بالتعليم المباشر وتملكه شخصياً لهذه المهارات والتى تقاس بالملاحظة بالإضافة إلى استمارة بحث بها قائمة بالمهارات المطلوب تقويمها. ويتضمن الكتاب حل أزمة شغب بعض الطلاب واستخدامهم للعنف فى التعامل وذلك خلال وعى المعلم بكل ما يدور فى حجرة الدراسة ليميز بين المحرض والمشاغب، وبين الذين يعانون من أزمات مؤقتة أو مشكلات مزمنة، وبحل كل حالة حسب ظروفها . وينتهى الكتاب بأساليب المعلم ورد فعله للآباء الذين يطالبون بحل مشكلاتهم ومشكلات أولادهم .

القيم التدريسية : رؤى نقدية لكل من التعليم والسياسة والثقافة

Teaching Values :Critical Perspectives On Education, Politics& Culture / Ron Scapp ._ London: Routledge Falmer , 2003 ._ 198P.

يشــرح المؤلف قيم المجتمع الأمريكى المتنوعة والمتعددة لاختلاف أصول المواطنين هناك، ولذلك تعتبر القيم التدريسية وثيقة الصلة بوحدة الأمة، ولتعريف الناشئة بالآخر لتجنب الصراعات وإشاعة التسامح. ويتكون الكتاب من ستة فصول وخاتمة. الفصل الأول: فيه شرح للقيم فى عصر ما بعد الحداثة، وعدم اليقين، والضياع مما يؤكد أدوار التعليم فى بث روح الأمل وقيم إثبات الذات. الفصل الثانى: يشرح ديناميكية التدريس فى فصول طلاب مختلفين فى ألوانهم وأعرافهم، وأدوار الإعلام والسياسة فى تشويه العلاقات بين الأجناس والأنواع (ذكور / أناث). الفصل الثالث: يشرح أخلاقيات مراعاة الحقوق الإنسانية خلال استخدام اللغة الإنجليزية على اعتبار أن اللغة هى أداة السياسة، والسياسة تحدد مراكز القوى، ومراكز القوى تضبط كلام الناس وسلوكهم. وهذا يعنى أن تحليل اللغة من مدخل السياسة والقوة ليس مجرد دراسة أكاديمية ولكنه مهارة تكتسب خلال التعليم. الفصل الرابع: يبين أهمية مكان التعليم ومناخه فى تشكيل القيم التدريسية التى تحقق التماسك الوطنى. الفصل الخامس: يعرض التفاعل الاجتماعى فى حجرة دراسة تضم البنين والبنات معاً، والقيم السائدة فى هذا التفاعل.

الفصل السادس: يناقش التعددية الثقافية وأهميتها فى قوة المجتمع الامريكى لارتباطها بالتسامح، والعدالة وتبين خاتمة الكتاب أن القيم التدريسية هى مشكلة أخلاقية.

اللعب بالكلمة : اللغة والموسيقى والحركة فى حجرة الدراسة

The Word In Play: Language, Music & Movement In The Classroom/ Susan Akatz A. and Judith A. Thomas.- 2nd ed._ Baltimore :Paul H. Brookes, 2004 ._ 385 P.

يدور الكتاب حول التعلم خلال اللعب باستخدام لغة النشيد والترنيم بجانب الموسيقى والحركة انطلاقاً من أساس نظرى يتمشى مع طبيعة نمو المتعلم وميله إلى اللعب والطرب، وأن هذا الأسلوب التعلمى فى المرحلة الابتدائية يوسع آفاق الخيال لدى الطفل وينمى وجدانه ومدركاته. ويتكون الكتاب من ثلاثة أقسام:

١) عن طرائق التدريس للغة خلال تحفيز التلاميذ على ترديد الشعر وتنغيمه وربطه بالموسيقى، والرقص. وإتقان المحسنات البديعية، وتنمية القدرة على التمييز بين النغمات، ودرجات الأصوات الموسيقية . ويشرح موقف المعلم الدينمى والمحفز لتلاميذه ليشاركوه فى عملية تعليمهم مع مراعاة الفوارق الفردية بينهم.

٢) أما القسم الثانى فى الكتاب فيعالج نماذج تطبيقية فى استخدام هذا الأسلوب فى تدريس العلوم والأحداث الجارية، والبيئة ... الخ سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه مثل خلال رحلة تعليمية، أو خلال استثمار الظروف الموسمية، مما يجعل الطفل على إلمام بظروف مجتمعه.

٣) أما القسم الثالث فيقدم أدوار المعلم كمشارك ومتداخل فى طرائق التدريس خلال الورشة الدراسية وخلال استكشاف عالم المياه وعالم النباتات والتذوق المشترك مع تلاميذه للقطع الموسيقية الكلاسيكية، وللإنتاج الفنى. وفى آخر الكتاب ملاحق تتضمن سبعة دروس نموذجية تطبيقية ، واستنتاجات عامة لفاعلية التعلم خلال اللعب، ويختم بمسرد لشرح المعانى.

النجاح فى الرياضيات

Success With Mathematics / Heather Cooke ._ London : Routledge, 2003 ._ 175 P.

وضع هذا الكتاب لطلاب كليات التربية، ويتضمن ٩ فصول مرتبة ترتيباً وظيفيًا فيبدأ بمقدمة عن تعلم الرياضيات وتدريسها ثم يعرض مهام المعلم وأساليب التدريس والتقويم واستخدام الحاسبات الآلية وكيفية إتقان المقرر. أن أهم موضوعات الكتاب ما يلى:

١) الأهداف الرئيسية لتدريس الرياضيات هو أن يصبح الطالب قادرًا على تنمية تفكيره حتى يصبح أسلوب الرياضيات حياتيًا يمارسة فى التعامل مع المشكلات التى تواجهه وفى إبداعاته واستكشافاته وذلك بجانب إتقان العمليات الحسابية وفهم التعريفات والبراهين.

٢) هناك ثلاث طرق فى الرياضيات للتواصل بين الطالب وكل من زملائه ومعلمه وممتحنه وغير المتخصصين فى الرياضيات وهى استخدام الكلمات أو الرموز أو الأشكال ويستخدم المدرس طريقة أو أكثر مستهدفاً بهما أفضل للطلاب وصقلا أحسن لمهارتى قراءة وكتابة الرياضيات.

٣) يجب تنويع أسئلة الرياضيات لتتضمن أغلب أنواعها الست وهى أسئلة أكتب أو أوجد أو اثبت أو افترض أو استكشف أو أذكر ، وكل نوع منها يضم العديد من الصياغات والمصطلحات.

٤) يخضع تدريس الرياضيات للنظرية البنيوية أى المعرفة تسبق الفهم وتندمج وتتكامل المعرفة الجديدة مع القديمة.

٥) يتضمن استخدام التكنولوجيا فى تعليم الرياضيات خمس عمليات أساسية هى المعلومات، ثم التواصل معها تحريريًا ولفظيًا وإلكترونيًا ، ثم الحساب، ثم التعامل، وأخيراً يتم التعلم بواسطة كل من المعرفة والمران والتقويم والتوضيح وعمليات الاستكشاف .


ثانياً
مجال الإدارة

إدارة المدرسة وتدبير شئونها

School Administration & Management / P.V.V. Satya Narayana, G.Krishna and Digumarti Bhaskara Rao_ New Delhi: Sonali, 2004 ._ 316 P.

يتضمن الكتاب سبعة عشر فصلا تعالج النواحى العملية والممارسات اليومية لإدارة المدرسة وتدبير شئونها مثل متابعة الحضور والغياب، وتنمية المهارات المهنية للعاملين، ومتابعة كل من خدمات التغذية والوسائل المعينة للتعليم، وقيام المكتبة بوظائفها التربوية، وتدبير وسائل النقل من وإلى المدرسة، والخدمات الصحية، والتقويم، كما يقدم الكتاب إدارة العلاقات الإنسانية فى المدرسة، وكيفية التعامل مع المتخصصين، والقيادات المحلية. وعالج المؤلفون وظائف الإدارة الثلاث وهى إدارة العلاقات مع كل من:

(١) المعلمين. (٢) وتعاملات المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم. (٣) بجانب إدارة ترابط المواد الدراسية، وكل ذلك فى المدرسة التقليدية وفى المدرسة التجديدية من مقاربات ثلاث مختلفة هى البيروقراطية ، والنظم، والمدرسة كوحدة مجتمعة. وشرح الكتاب فعالية الاجتماعات مع المدير خلال شرح أهدافها ووظائفها التوجيهية، والتنموية، والتثقيفية، والاجتماعية، والتنسيق الإدارى بين أنشطة المدرسة، بجانب عرض الأساليب التشاركية فى تخطيط مضمون ورأس الموضوعات التى تناقش فى الاجتماعات، وتنظيم جلسات الحوار ، وأدوار المدير كمستشار، وقائد، وموجه ، وقدوه، وأساليب تصرفه فى مواقف الصراع والاختلاف، وعند مناقشة موضوعات حساسة سياسياً أو لها علاقة بالمجتمع المحلى، وقدرته على تكوين صداقات مع " أصدقاء المدرسة من النقاد"، وتعاونه مع كل من يساعد على بناء تصور أو سيناريوهات لمستقبل الأداء فى الإدارة والتعليم والتعلم.

انتشار السيجما الدراسية (منهجيات ومستويات الجودة الكلية)

Six Sigma Deployment / Cary W. Adams, Parveen Gupta and Charles E. Wilson._ London: Heinemann, 2003 ._ 290 P.

يعـرف الكاتب السيجما السداسية بأنها استخدام أدوات وتقنيات في أي مشروع بحيث ينتهي بمنتج يقبل عليه المستهلك، ويمكن تطويره ليتلاءم مع تغير ذوقه ويشرح ذلك خلال ١٦ فصلاً وينهي الكتاب بخمسة ملاحق مفيدة للتعمق في الفهم. وأهم الأفكار هي:

١) بدأت فكرة سيجما – ٦ عام ١٩٨١ كطريقة لقياس جودة منتج السيارات من وجهة نظر مواصفاتها الذاتية ، ومدى إقبال المستهلك عليها.

٢) سيجما – ٦ في الصناعة والتي يمكن أن تمتد إلى قياس جودة التربية تعتمد على ركائز هي: التصميم، والبنية الجيدة للمنتج، وخطوات تصنيع يمكن تعلمها والتدريب عليها، ووجود نظام للتفتيش واختبار سلامة وصحة كل خطوة، وقابلية التعليمات للتطوير والتحسين حتى يتحسن المنتج، وتوافر كل الإمكانات اللازمة للإنتاج وتحسينه، ووجود سياسة على أساس مؤسسات لا على أساس أفراد، وأخذ نقد العميل في الاعتبار.

٣) سميت سيجما –٦ وليست ٥ أو ٧ لأنها ترتبط بمعالجة إحصائية وبرنامج إحصائي لإرضاء المنتفع ، وتغييرها إلى ٥ أو ٧ هو تغير للتحليل الإحصائي فلا تكون له دلاله في قياس الجودة الكلية ، ومعرفة مدى الصمود في المنافسة في السوق.

٤) المجلس التنفيذي للجودة يقرر مدى ملاءمة خطة العمل لواقع المؤسسة ولمتطلبات السوق بجانب متطلبات التنمية البشرية اللازمة للتنفيذ، والإمكانات المتاحة فوراً والمطلوب استكمالها لتحقيق الإنتاج.

٥) ترتبط سيجما –٦ بالمستويات العالمية للجودة المسمى (أيزو) لتحقيق التنافس الدولي للمنتج.

البيئات المهنية للتعلم كمدخل للتغيير فى المدرسة خلال التشاركية فى كل من التعليم والقيادة

Learning Together, Leading Together, Changing Schools Through Professional Learning Communities / Shirley M.Hard._ New York : Teachers College , Columbia University , 2004.-184 P.

تقدم الناشرة ١٤ موضوعًا كتبها ١٤ متخصصًا فى مجال البيئات المهنية للتعلم، ومقوماتها وأساليبها وأثرها فى إحداث تغييرات فى المدرسة خلال اتباع أسلوب التشاركية. وتعرف البيئة المهنية للتعلم بأنها كل مدرسة تتسم بحزمة من خمس خصائص هى:

١) قيادة إدارية ديمقراطية مدعمة لكل جهد بالمشاركة مع المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم وقيادات البيئة المحلية.
٢) لها رؤية وقيم واضحة للتعليم والتعلم.
٣) إسهام معرفة المعلمين فى الوفاء باحتياجات طلابهم.
٤) التميز بإمكانات مادية تدعم التعلم الجماعى، وروح الجماعة.
٥) الممارسات المشتركة فى التقويم والاستفادة من التغذية المرتدة.

وفى هذه المدرسة ينظر إلى كل من الناظر والمعلمين كمتعلمين متفتحين على الأفكار الجديدة وتطويعها لتتلاءم مع ظروف مدرستهم ، ويمكن تحويل المدارس العادية إلى بيئة تعلم خلال إشراك هيئة التدريس فى صناعة القرارات التى تخص التعليم والتعلم وفى إطار القوانين الموضوعة، وهذا يستلزم توافر مديرين ونظار قادرين على القيادة الجامعية، بجانب ثقافة مدرسية تشجع التغيير، وإجراء البحوث لحل المشكلات اليومية، والوعى النقدى، والثقة المتبادلة بين المعلم وأقرانه، وبين الناظر والمعلمين ، وبين المدرسة والآباء والقيادات المحلية.

وتوجد فى الكتاب مقارنة بين خمسة مدارس تعمل كبيئة تعلم، ونستقرئ من هذه المقارنة اختلافات فى التفاصيل ولكن التغير إلى الأحسن هو العامل المشترك فيها جميعاً. وانتهى الكتاب بتقديم مستويات قياسية للمدرسة كبيئة مهنية للتعلم.

تحسين المدارس خلال قيادة المعلمين

Improving Schools Through Teacher Leadership /Alma Harris and Daniel Muijs ._ London: Open University Press , 2005._ 161 P.

يتضمن الكتاب ٤ أقسام عن الأساس النظرى لأدوار المعلم القيادية ، وتدعيم قيادته، والدراسات الحديثة فى هذا المجال ، والاتجاهات المستقبلية لذلك . وتظهر قيادة المعلم فى ثلاث مجالات هى :

١) البشر سواء أكانوا طلابا أو زملاء أو عاملين أو إداريين.

٢) المهام الإجرائية.

٣) المشاركة فى صناعة القرارات المدرسية.

أما أدوار مدير المدرسة القيادية فتمتد لتشمل الآتى:

١) توزيع المسئوليات.

٢) إشراك المعلمين فى صنع القرارات.

٣) إتاحة الفرصة للمعلمين لتدبير شئونهم بأسلوبهم الخاص.

٤) حل المشكلات خلال أسلوب التشاركية مع هيئة التدريس.

٥) تعديل شروط العمل لتسهيل قيام المعلم بأدواره.

٦) التنمية المهنية للمعلمين.

٧) التغلب على المعوقات المهنية والتنظيمية . ويمكن أن تتحول المدرسة إلى بيئة تعلم فعالة تدعم العمليات القيادية للنظار وللمدرسين ولكن يعوق ذلك ضيق وقت المعلمين، وتركيز اهتمام المعلمين على التدريس فى حجرة الدراسة ، وتعود العاملين على العمل الروتينى ومقاومة التغيير . ويقدم الكتاب ٦ دراسات سابقة عن القيادة وعلاقتها بالفاعلية ، وتحسين المدرسة ، ومتطلبات نجاحها ، ومحدداتها . وانتهى الكتاب بتوجهات للمستقبل لكيفية تدعيم قدرات المعلمين على التجديد خلال تنمية قدراتهم الإبداعية بالدرجة التى تنعكس على عملهم وعلى قيم طلابهم الذين يرغبون فى النجاح فى المدرسة وفى الحياة ، بجانب تقديم متطلبات تحسين المدرسة مستقبلا خلال تحويلها إلى بيئة تعلم منفتحة على المجتمع المحلى وعلى الفكر الجديد.

التنبؤ الإحتمالى العملى للمديرين

Practical Forecasting For Managers / John C. Nash and Mary M.Nash. ._ London : Arnold , 2001 ._ 246 P.

يتكون الكتاب من ٢٢ فصلا تدور كلها حول التنبؤ الإحتمالى المتعلق بالإدارة والمديرين ، ويبدأ بالتساؤل عن أهمية التنبؤ الإحتمالى والمهارات المتطلبة لإجرائه، ثم ينتقل لمعالجة التخطيط له خلال تحديد أهدافه وأنماطه وكيفية اختيار نموذج له من عدة نماذج، موضحاً ذلك بمثال واقعى. وبعد ذلك يبين قياس مدى تحقق أهداف هذا التنبؤ. ويقدم الكتاب أساليب جمع البيانات والوثائق والتمييز بين التنبؤ الكمى والتنبؤ الكيفى، وكيفية استثمارهما إدارياً مع الوعى بالمخاطر التى يمكن أن نتوقع بعضها، والتخطيط لمواجهتها. ويشرح تعدد طرائق تحليل بيانات التنبؤ التمهيدى واكتشاف الخدع فى بعضها، والتحقق من صواب وخطأ بعضها الآخر ، وتطويعها لتحقيق أهدافنا ، مبيناً كل ذلك بأمثلة واقعية. وبعد ذلك ينتقل إلى شرح الانحدار المتعدد الذى يعنى إدارة إحصائية لتقدير مدى جدوى استخدام نموذج تنبؤى لمتغير واحد فى ضوء علاقته بغيره . ويعرض نموذج (أريما) التنبؤى الذى يربط بين البيانات الصحيحة ، والتى تحتمل الخطأ فى مسلسل زمنى واحد ، ويطبقه فى ثمان خطوات ويقارن بين التنبؤ الكيفى والتبؤ الكمى وكيفية استثمارهما معاً. ويعالج بتوسع النماذج الخطية واللاخطية للتنبؤ ويختم بكيفية كتابة تقرير مستقبلى وفق نموذج ثلاثى يتضمن عرض الإطار العام، ثم المحتوى الفنى، ثم احتمالات النجاح.

القيادة الإستراتيجية والإصلاح التربوى

Strategic Leadership & Educational Improvement / edit by Margaret Preedy, Ron Glather and Ehristine Wise ._ London : Open univ. press , 2003 ._ 309 P.

يضم الكتاب ١٨ مقالاً ودراسة كتبها ١٩ مؤلفاً ومؤلفة ، ويعالجون موضوعات مثل:

١) تدور الاهتمامات الإستراتيجية للقيادات التربوية حول تأثير أوضاع البيئة والثقافة فى إصلاح الكيف التعليمى/ التعلمى .

٢) ترتبط مضامين القيادات التربوية بالعدالة، والمعرفة، والاستقلالية و المثابرة.

٣) أهم ست قيم لدى القيادات التربوية هى: التفتح الذهنى، والتسامح، والتساؤل. والتفكير التأملى المتعمق، والإتقان، والتواصل مع الغير .

٤) عناصر الإصلاح التربوى الأربعة هى الموارد، وتبنى القيادات للإصلاح وقدرتهم على التنفيذ، ونوعية المخرجات.

٥) تحدد أدوار القيادات التربوية وفق منظور من أربع منظورات:

أ- فهو مقاول فى منظور تنافس السوق.

ب- وهو موجه مشارك فى منظور المدرسة المستقلة.

ج- وهو عضو فى شبكة فى منظور المدرسة الخاضعة لسلطة محلية أو مركزية.

د- وهو مدير إنتاج فى منظور جودة المدرسة.

٦) هناك ٧ معان مختلفة للجودة، فهى الجودة التقليدية، أو الجودة عند الخبراء أو الجودة البيروقراطية، والجودة الإدارية الباردة، أو الحارة، والجودة عند المستهلك، والجودة فى المجتمع المدنى.

٧) يحيط بالمدرسة ثلاث مستويات من الثقافة هى ثقافة التنظيم المدرسى والثقافة الإقليمية المحلية والثقافة القومية.

٨) هناك أربعة عناصر للتمدرس والإدارة هى البنية المنظومية والقيادات والمنهج وعملية التعليم/ التعلم.

٩) يتضمن محك الإصلاح لبلوغ مدرسة فاعله فقرات مثل : قيادة قومية، وبيئة تعلم، والتشارك فى الأهداف، والتقرير، وشراكة البيت والمدرسة.

القيادة التربوية : النمو الشخصي في التنمية المهنية

Educational Leadership , Personal Growth For Professional Development / Harry Tomlinson ._ London : Sage , 2004 ._ 226P.

يقــدم المؤلف في عشرين فصلاً شتى المقاربات للإدارة التربوية وعلاقاتها بالقيادة والتنمية الذاتية والتنمية المهنية كما يتضح في الأفكار التالية:

١) بلوغ التنمية الذاتية يستلزم نمواً في المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والإبداعية، والوعي بمفهوم الذات.

٢) المستوى القياسي الذي يسعى المدرسون إلى بلوغه هو التمكن من تعلم الطلاب، وإتقان المادة الدراسية وإدارة ومراقبة التعلم، ونمو الخبرة المهنية التربوية، والالتحاق بعضوية مجتمع تعلمي.

٣) أركان الذكاء الانفعالي هي الثقافة الوجدانية والملاءمة العاطفية، والعمق الوجداني، وتقدير المستقبل.

٤) يحقق تدريب مهارات المعلم قدرته على اختيار أسلوب التعلم المناسب لطلابه، وصياغته للأهداف ويعمل على بلوغها ، وتعرفه لنماذج التأثير في التعلم.

٥) سمات المدرسة التي تدعو للتجديد هي: أن تضع إستراتيجية للتجديد، وتكون فرق عمل، وتكافئ المبدعين، وتقبل بعض الا خطاء، وتنظيم برامج تدريبية للإبداع، وتدعم التدريب أثناء الخدمة وتستجيب للمستحدثات، وتصنع المستقبل ولا تكتفي باستشرافه .

٦) يتضمن تنمية الإبداع: الإمساك بالأفكار المتطايرة وتطور الآراء ، وإتاحة حيز من التفكير المتأمل بعيدًا عن القلق ، والبحث عن طموحات، وتخطي العقبات، والتحرك في أقصر الطرق، والإيجابية .

٧) يعتمد التوجيه المهني على استكشاف فرص العمل، ومعرفة إمكانات وقدرات الفرد، وتحديد معالم المهارات الشخصية المتميزة، ودراسة ملاءمتها للعمل، وصقل هذه المهارات.

قيادة وإدارة التنمية المهنية المستمرة

Leading & Managing Continuing Professional Development / Peter Earley and Sara Bubb ._ London : Paul Chopman, 2004 ._ 208P.

يتكون الكتاب من ١٥ فصلاً مقسمة على مقدمة وقسمين. وتعرف التنمية المهنية المستمرة بأنها تدريب المعلمين وأنشطتهم التى تهدف إلى إضافة معارف مهنية جديدة، وتحسين مهاراتهم التدريسية ومساعدتهم على إبراز قيمهم المهنية، وتمكينهم من إفادة طلابهم. ولها ثلاث وظائف أساسية هى تحديث المعارف والمهارات المهنية، والتدرب على أدوار جديدة لهم، وتنمية شعورهم بالرضا عن المهنة. ويقدم الكتاب دور المعلم فى التوفيق بين ثلاث اتجاهات تربوية هى التركيز على المتعلم، والمدرسة، والسلطات المحلية. ويهتم المعلمون المتدربون بالبرامج التى تتصل بعملهم اليومى، والتى تدفعهم للتفكير فى كيفية تطوير أدائهم، والتى يشاركون فى تخطيطها وتنفيذها، أى أن قيادة وإدارة تدريبهم تكون تعاونية بينهم وبين منظمى البرامج، ويتم ذلك خلال حلقة مغلقة تبدأ بالتعرف على احتياجات المعلمين، ثم تحليلها، ثم تخطيط البرامج، ثم تنفيذها ثم مراقبتها، ثم تقويمها ثم التغذية المرتدة للاحتياجات. وقدم الكتاب ثمان نوعيات للتنمية المهنية تتلاءم مع ثمان فئات هى: تدريب المعلمين القائمين بالعمل، والمعلمين الجدد، والقدامى ولكنهم حديثى التأهيل التربوى، والمعلمين الأجانب، والتنمية المهنية الأولية، والقيادات الإدارية المتوسطة ، ونظار المدارس ووكلائهم، والحكام المحليين الذين لهم ثلاثة أدوار تعليمية هى توجيه أعمال المدرسة لخدمة البيئة، ونقد أداء المدرسة بهدف تحسينها لا الإساءة إليها، ومراقبة ومحاسبة المدرسة على أساس مستويات الجودة القياسية.

كيفية إدارة كل من التعلم من بعد ومقررات التعلم المفتوح

How To Manage Your Distance & Open Learning Course / Lucinda Becker ._ New York: Macmillan , 2004 ._ 216 P.

يعــرض فى الكتاب عبر ٩ فصول موضوعات تدور حول التعلم من بعد ومن خلال التعلم المفتوح. ويبدأ بشرح كيفية اختيار المتعلم أنسب مقرر له، وكيفية تدريسه له، وتدبير نفقاته، وأثره فى نموه المهنى، وأساليب التوفيق بين الدراسة وعمله فى وظيفة. ويشرح الكتاب أساليب التعلم من بعد المتعددة مثل شرائط التسجيل الصوتى، والصوتى / الضوئى، والتليفزيون، والراديو، والتعلم الإلكترونى، وكيفية استفادة المتعلم من كل أسلوب خلال شرح لخطوات عملية تبدأ من تقدير المهارات الذاتية الابتدائية وتنتهى بالمخرجات التى تعتبر نقطة بدء فى المرحلة التالية، وفى جميع المَراحل لابد من قراءة الكتب لأنها ما زالت مرجعًا لاغنى عنه لأى متعلم. يحتاج هذا النوع من التعلم مهارات أساسية فى المتعلم مثل تحديد الأولويات، والقراءة المفيدة ، والتخطيط، وإعادة صياغة الأفكار ، والتواصل مع الغير، وإدارة الوقت. ويقدم الكتاب أساليب مواجهة التحديات ففى مثلا جلسات المشرف نتغلب على ضيق الوقت بالتركيز المسبق على نقاط التساؤل، ونستثمر الفسحة بين جلسة وأخرى فى زيارة المكتبة، والاستفادة من خبرات الأقران والزملاء فى تصويب الأخطاء . ولتحقيق الاستمرارية فى المقررات يراعى المتعلم الدقة فى تحديد مدى زمنى لأنها كل مقرر خلال الاستفادة من الخطابات الإلكترونية ، وشبكة المعلومات الدولية ، والتعود على التفكير مع فريق ، وإتقان مهارات البحث والاستقصاء، والتميز بالأناة والصبر.


ثالثاً
مجال التنمية المهنية

البحوث الكيفية سبيل لدعم المعلمين كباحثين

Teachers As Researchers, Quality Inquiry As A Path To Empowerment / Joe L. Kincheloe ._ 2nd ed._ London: Routledge Falmer , 2003 ._ 296 P.

يتضمن الكتاب ١١ فصلاً تدور حول محورين هما المعلم كباحث، وشرح البحوث الكيفية. وأهم موضوعات الكتاب هى :

١) ثقافة المعلم الحديثة هى النظر إليه كمنتج للمعرفة لا مجرد مستهلك لها، وأنه متعلم دائم التعلم لا مجرد مدرس ينفذ التعليمات والأوامر ، لذلك أصبح من أدواره إجراء بحوث أداء تتعلق بعمله اليومى حتى يتخذ قراراته بطريقة ديمقراطية .

٢) يتطلب موقف المعلم كباحث مهاما جديدة وهى أن يكون خبيراً فى مهنته، وناقداً، ومدركاً لشروط جودة عمله ، ومصلحاً فى مدرسته .

٣) واجبات المعلم الناقد الباحث أن يتبنى منظومة من المعانى، وأن يطلع على الاتجاهات الكمية والكيفية والنقدية والتقويمية ليختار أنسبها لبحثه ولتوجه استراتيجيته .

٤) يعالج المؤلف مفهوم صدق بحوث الأداء باستفاضة فيشرحها فى ضوء دلالات المتغيرات ، والرؤى النظرية سواء أكانت تحليلية أن نقدية أم كيفية أم برجماتية، وفى ضوء علاقة نمط التدريس وأداء الطالب ، والنظرة التخصيصية لا التعميمية، ومراكز القوى فى المدرسة، ومستويات التفكير العليا. كما يقدم ٤ أنواع من الصدق الحديدى واللغوى والجذرى والحسى.

٥) قارن المؤلف بين البحوث الكمية والكيفية، واهتم فى الكيفية بإبراز أنها لا تحتاج إلى تكرار، وأنها تركز على المعانى المستخلصة من السياق الطبيعى دون عزل متغيرات.

٦) حتى بحوث الأداء التى يجريها المدرس هى بحوث سياسية أيديولوجية لأن وظائفها فى إصلاح الفصل والمدرسة تتم فى إطار أيديولوجية المجتمع .

التدريس خلال تفكير متأن عميق : الفاعلية والشواهد المعلومة للممارسات المهنية

Reflective Teaching, Effective & Evidence – informed Professional Practice/ Andrew Pollard ._ London: Continuum , 2002 ._ 477 P.

هذا هو الكتاب الرابع للمؤلف لشرح وتعميق فكرة التدريس خلال التفكير المتأنى العميق وقد يترجم إلى التفكير التأملى أو الانعكاس ويقدم آراءه عبر ١٨ فصلا . وأهم الأفكار هى :

١) يتميز التدريس خلال التفكير المتأنى العميق بأن محتواه بشمل كل من الأهداف والأساليب والمعانى والنتائج معاً ، ومساره حلزونى تقدمى حلقى، وكل حلقة فى مساره تتكون من ثلاثية المراقبة، والتقويم والمراجعة، كما أنه يحقق مستوى تدريسيًا عاليًا ، ويتطلب من المدرس تفتحًا ذهنيًا وتحملا للمسئولية، وقدرة على استقراء الأفكار من الشواهد داخل الحصة وخارجها، والتعاون مع زملائه بروح الفريق، والوساطة الذكية بين المتعلم والمعرفة.

٢) يقوم إصلاح المدرسة خلال عملية تغيير، مبادئها هى أنها لابد وأن تستغرق وقتاً، وقابلية المدرسة للتغيير محدودة ، وعمليات التغيير معقدة ومتشابكة ، ولابد من قيادة وإدارة قادرة على التغيير ، ويلعب المعلمون دوراً أساسا فيه ، بينما يكون التلاميذ بؤرة هذا التغيير .

٣) أبعاد عملية التفتيش الأربعة على أى مدرسة هى: كشف مدى جودة التعليم، ومدى بلوغ التلاميذ مستوى التعلم القومى، وكفاءة إدارة النواحى المالية والإدارية والفنية، ومدى نمو التلاميذ روحياً وخلقياً واجتماعيا وثقافياً .

٤) يشعر المعلم التأملى بحقوقه فى المجتمع الديمقراطى وعليه أن يسهم فى تشكيل مراكز قوة فى المجتمع توجه وسائل الإعلام وتضغط على متخذى القرار لصالحه.

تعزيز هيئة التدريس والتنمية التربوية

Enhancing Staff & Educational Development / David Baume and Peter Kahn ._ London: Routledge Falmer , 2004 ._ 203P.

يتضمن الكتاب ١١ موضوعًا كتبها ١٣ متخصصًا فى التنمية المهنية للمعلمين. وتعرف " التنمية التربوية " بأنها كل دعم منظم ومدرسى لتحسين العمليات التعليمية، وقدرات المربين فى الممارسة . ويتم التحسين خلال استراتيجية من ثلاث هى: استراتيجية قسرية أو عقلانية أو معيارية. وكل استراتيجية تتضمن ٦ عناصر هى :

١) حجم وشكل معهد الإعداد.
٢) التوازن بين التدريس والبحث.
٣) بيئة تعلم.
٤) فلسفة تعليم واضحة.
٥) نظم للتوجيه والتعلم.
٦) مؤشرات للجودة.

تهتم التنمية التربوية فى التعليم العالى فى المملكة المتحدة بالآتى :

١) تحسين المناهج ، وطرائق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتقويم.
٢) تنمية هيئة التدريس الأكاديميين.
٣) دعم تعلم الطلاب الفعال.
٤) دعم الحوار والمناقشة حول قضايا التعليم العالى.
٥) تدعيم المنح الدراسية فى مجال التعليم والتعلم. ويدرس تأثير التنمية التربوية لهيئة التدريس على كل من مقررات الدراسة والمشاركة بين زملاء الدراسة، وتعلم الطلاب، وتوجيههم المهنى، وبعض صفات المتعلمين المكتسبة مثل الثقة فى النفس واحترام الذات ومعرفة وفهم فنون التعليم . ويقدم الكتاب أسلوب جمع المادة العلمية فى البحوث كالمعروف فى مصر ولكن يزيد عليها استخدام البريد الإلكترونى أو أساليب الكمبيوتر الحديثة . كما يقدم ثلاث مستويات للبحث فى التنمية التربوية حيث ينتج المستوى الأول المعرفة الشخصية، والثانى يقدم المعرفة المحلية والثالث يعطى المعرفة العامة.

تعليم الكمبيوتر للمدرسين : تكامل التكنولوجيا مع التدريس فى حجرة الدراسة

Computer Education For Teachers: Integrating Technology In Classroom Teaching / Vicki F. Sharp _ 4th ed ._ New York : McGraw_ Hill , 2002 ._ 568p.

يبين الكتاب عبر فصوله السبعة عشر كيفية تحول الكمبيوتر من منتصف تسعينات القرن الماضى من آله برمجة وحسابات آلى آلة مجتمعية متكاملة مع المناهج الدراسية ويؤثر فى الإدارة والتدريس والإعلام واكتساب المعلومات، ويفيد الكتاب الطلاب والخريجين لأن تنظيمه يقوم على أسس منطقية ففى فصول الإنترنت يشرح آليات البحث عن المعلومة فى مواقع مختلفة ، وتوظيف شبكة المعلومات فى طرائق التعليم / التعلم . ويبين استخدام الكمبيوتر لدى ذوى الاحتياجات الخاصة ، والتثقيف عبر الاتصال بالصحف والمجلات الإلكترونية، المقروءة والمسموعة والمشاهدة ، كما يبين استخدام المعلم للتليفون المباشر خلال الاتصال بالمراكز المتخصصة التى تشبع حب الاستطلاع وتجيب على الأسئلة، وتساعد فى كل من حل التمارين، والتقويم. ويتميز الكتاب بالترتيب الموحد لعرض المادة فى كل فصل، إذ يبدأ بالأهداف من هذا الفصل، ثم المتن وفى النهاية الملخص ، وفيه المواقع المتعلقة به فى الإنترنت لمزيد من التعلم ، وفيه أسئلة منهجية تفيد فى التغذية المرتدة لجودة التعلم. ويتضمن الكتاب مستقبل الكمبيوتر فى تعليم الطالب/ المعلم وما يرتبط بذلك من أخلاقيات كمبيوترية ، والتوعية بالآثار المدمرة للفيروس وكيفية تجنبها قبل وقوعها ، واستخدام الكمبيوتر وفق المستويات القياسية القومية لكل من تخطيط وتنفيذ المناهج الدراسية ، والتعلم، وتقدير إنتاجية المعلم، طبقا لمؤشرات موضوعية، وأثره فى اتجاهات الطلاب وتحفيزهم للنجاح والتفوق الدراسى .

التنمية المهنية للمعلمين والرياضيات الأولية في حجرة الدراسة : تقديم الفهم تحت الأضواء

Teachers, Professional Development & The Elementary Mathematics Classroom : Bringing undestanding To Light / Sophia Coher ._ London : Lawrence Erlbaum Associates , 2004 ._ 187 P.

تقـدم المؤلفة في الكتاب بحثا لها عن التنمية المهنية لعينة من معلمات الرياضيات للأطفال في الصفوف الأولى من التعليم ، حيث تقدمه في أربعة فصول وتختم بفصل عن استنتاجاتها. يعالج الفصل الأول: الإطار العام للبحث من منطلق أن المعلمة تعمل كمراقبة لتقدم الأطفال في فهم وتحصيل الرياضيات ، وهي أيضاً تحتاج لمراقب لسلوكها المهني لتعرف الطريق إلى التحسن والتقدم وتم ذلك بجعل عينة المعلمات شريكات في البحث خلال ملاحظة كتابة الأطفال وقراءتهم ، وتنظير سلوكهم وتخطيط أساليب مساعدتهم ، وخلال ربط التدريب بما يتم في حجرات الدراسة. يقدم الفصل الثاني: كيفية زيادة وعي المعلمات بالأطفال كأصحاب أفكار في الرياضيات ولهم قدرة على فهمها، لأنهم مفكرون في الرياضيات كما أن معلماتهم مفكرات في الرياضيات . وتشرح المؤلفة في الفصل الثالث: حاجة المعلمة إلى تعميق فهمها للرياضيات التي تدرسها خلال البرنامج التدريبي ثم تستفيد مما تعلمته عند التدريس في حجرة الدراسة. يعرض في الفصل الرابع: تهيئة تطبيقات تدريسية تدور حول فهم الرياضيات وجعل الطفل قادراً على بناء أفكار جديدة في الرياضيات وتنفيذ ذلك عمليًا في حجرات الدراسة خلال تنظيم البرنامج التدريبي . وينتهي الكتاب بالاستنتاجات في الفصل الخامس ومنها:

١) شعر الأطفال بمتعة تعلم الرياضيات نتيجة الفهم وممارسة التطبيقات.

٢) شعرت المعلمات بجدوى التدريب أثناء الخدمة.

٣) اقتران نمو المعلمة مهنيًا مع شعورها وشعور أطفالها بالارتياح والتقدم.

صياغة القضايا فى التنمية المستدامة والتعلم

Sustainable Development & Learning : Framing The Issues/ William Scott and Stephen Gough ._ London : Routledge Falmer , 2003 ._ 173 P.

يتكون الكتاب من ١٤ فصلاً ، حيث يتميز كل فصل بمعالجة محور محدد من شتى نواحيه كما يلى:

١) تحديد القضايا الأربع التى تثار فى التنمية المستدامة والتعلم وهى التعقد، وعدم اليقين والذى قد يسمى (الغموض)، والمخاطرة، وذلك على ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
٢) أدوار الحكومات وهيئات المجتمع المدنى فى وضع سياسة التنمية المستدامة والتعلم.
٣) تأثير اللغة البيئى وتنميتها.
٤) التعلم كعنصر أساسى فى التنمية المستدامة وذلك استقراء من الدراسات السابقة المحلية والإقليمية والعاليمة.
٥) صياغة العلاقة بين ما هو بشرى وما هو غير بشرى فى البيئة فى صورة تطورية بدءا من عدم الاهتمام إلى التوافق والرعاية.
٦) يتأثر التعلم فى إطار التنمية المستدامة بكل من فلسفة المجتمع وأيديولوجيته كما يوضحها الكتاب من دراسات حالة متعددة.
٧) اعتماد تصميم المنهج الدراسى وإدارته على فكر التنمية المستدامة.
٨) لا يكفى وضع منهج دراسى سليم بل لابد من تحديد الطرق التدريسية التى تهتم بفاعلية المتعلم وتنمية قدراته النقدية.
٩) تكامل عملية التقويم مع عمليات التعليم والتعلم.
١٠) قياس فاعلية البرنامج ودوره فى تعزيز التعلم.
١١) استهداف البرنامج أقامه مجتمع متعلم يتقبل التغيير ويعمل على التغير التنموى.
١٢) هناك تفاعل بين القيم البيئية والقيم الاقتصادية.
١٣) تتأثر القضايا الأربع المثارة بكل من العولمة والعلم والذات.
١٤) من سمات السياسة الناجحة للتنمية المستدامة التسامح وتعدد مداخلها.

طرائق تدريب المعلمين

Methods Of Teacher Training / Ravi Rango Rao and Digumarti Bhaskara Rao ._ New Delhi : Discovery Publishing House , 2004 ._ 461p.

تعالج فى فصول الكتاب العشرين أغلب قضايا الإعداد المهنى للمعلم فى الهند بجانب تدريبه أثناء الخدمة ، ويشير المؤلفان إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تحديث المفاهيم، والمقررات المثالية، ومداخل التدريس المتنوعة مثل التعليم من بعد، وبحوث الأداء التى يستخدمها المعلم لحل بعض المشكلات اليومية، والتدريس التفاعلى، وخلال فريق، والتدريس العلاجى. ويقدم الكتاب أساليب التدريب خلال المؤتمرات، والسيمينارات، والمنتديات، والورش، والحوار الموجه. ويقدم التصميمات التدريسية ومنها تصميم سيبرنيطيقى يهتم بالتغذية المرتدة لتصويب الأخطاء، والتعلم الذاتى، وفهم آلية العلاقات بين المدخلات والمخرجات فى العملية التدريسية. ويشرح مدخل النظم فى التدريب الذى يبدأ بتحليل النظام القائم ثم ينتهى بتقديم بدائل له أفضل منه ، بحيث تنتج مدرسًا مثاليًا فى ثلاث نواح هى: تحقيق أهداف عمله بكفاءة ، وتملك المهارات اللازمة لذلك ، وقدرته على أداء أدواره برضا وارتياح. ويتضمن الكتاب معلومات تقليدية عن التعليم المصغر، والتدريس داخل حجرة الدراسة، وضبط وإدارة الذات والطلاب، وتعامله مع المناهج الدراسية، وتخطيط الدروس وتكنولوجيا التعليم. ويقدم التجديدات المهمة فى التدريب. ومنها اشتراك أكثر من معلم فى التدريس معاً داخل حجرة الدراسة، سواء أكانوا من نفس التخصص أو لهم تخصصات مختلفة، والتعليم خلال تكوين علاقات شخصية/ اجتماعية مع الطلاب.

مقدمة للمعلمين عن الكمبيوترات والمنهج والتغير الثقافى

Computers , Curriculum & Culture Change : An Introduction For Teachers / Eugene F. provenzo ._ London : Lawrence Erlboum Associates, 2005 ._ 311 P.

يتكون الكتاب من ١١ فصلاً تعالج ١١ موضوعًا كما يلى :

١) عالمية التكنولوجيا ومحلية مستويات فهمها، وتخطيط التعلم بواسطتها، ومكانتها فى المناهج، واستخدامها فى التقويم، وأخلاقياتها.

٢) تختلف مكانة الكمبيوتر الثقافية من مجتمع لآخر لأنه وسيط جديد ولغة جديدة. ويحتاج لسياق تعليمى جديد.

٣) يعرض هذا الفصل التطور من مطبعة جوتنبرج إلى بلوغ الكمبيوتر المتقدم.

٤) الكمبيوتر ليس إلا آلة معقدة التركيب متعددة الاستخدام لتعدد برامجه.

٥) هناك عدة نوعيات ومستويات لبرامج الكمبيوتر التعليمية لتغطى جميع احتياجات المناهج.

٦) ويقدم الكتاب برامجه فى اللغات والرياضيات والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ودوره فى تغيير أدوار المعلم والمتعلم.

٧) كما يقدم برامجه لذوى الاحتياجات الخاصة كمساعد لتعويض القدرات الناقصة.

٨) يوجد شرح للوسائط المتعددة والوسائط المتفوقة وأساليب تقديم المعلومات المختلفة بواسطتها.

٩) فى هذا الفصل يشرح كيفية معرفة واستخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت والتواصل مع مصادر المعرفة من أجل التعلم.

١٠) هناك أخلاقيات لاستخدام الكمبيوتر فى التعليم والتعلم مثل احترام القواعد القانونية للاستخدام، والنسخ، والاقتباس، وعدم إيذاء الغير، وكشف مالا يريده من معلومات، أو إساءة استخدامه فى أغراض لا قانونية.

١١) يختم هذا الفصل الكتاب ببعض الاستنتاجات ، وبعده الملاحق عن أساسيات الكمبيوتر ومكوناته واستخداماته وأدوات الإدخال والإخراج فيه وعمليات الطباعة بواسطته وأساليب التخزين فيه.


رابعاً
مجال المتعلم

الإنجاز المتدنى فى المدارس

Underachievement In Schools / Anne West and Hazel Pennell._ London : Routledge Falmer , 2003 ._ 236 P.

يعرض الكتاب مشكلة الإنجاز المتدنى فى المدارس خلال ١٠ فصول مقسمة على جزأين:

الجزء الأول: يبين صعوبة تعريف الإنجاز المتدنى تربوياً للطالب إذا قورن بالمستوى القومى الذى يجب أن يبلغه وصعوبة معالجته ، لتعدد أوجهه ومسبباته مثل شخصية الطالب، والعوامل الاقتصادية/ الاجتماعية ، والعوامل التعليمية ، وظروف الأسرة، والعوامل الإثنية. وقد ثبتت العلاقة الإيجابية بين الإنجاز وكل من الطبقة الإجتماعية ومستوى دخل الأسرة وتطلعات الأسرة ، ويتضمن الكتاب مقارنة بين البنين والبنات خلال ٣٠ سنة بدءاً من عام ١٩٧٠ فى المملكة المتحدة والعوامل المؤثرة فى إنجازهما مثل العمر، ومدة التمدرس، وفترات الاستبعاد من المدرسة.

ويبين الجزء الثانى: من الكتاب أثر سياسة إصلاح التعليم التى بدأت عام ١٩٨٩ فى إنجاز الطلاب حيث تحسن الإنجاز فى شتى المدارس باستثناء المدارس التى كانت مميزة ويفسر ذلك بإمداد المدارس الشعبية بيئة تعلم أفضل أدى إلى تحسن الإنجاز بينما لم تتغير بيئة تعلم المدارس التى كانت متميزة فيبقى الإنجاز كما هو. وقدم الكتاب دراستين لحالتين لتأكيد المعلومات السابقة بالأرقام والمعالجات الإحصائية ، وليؤكد أن من الخطأ تبسيط تعريف الإنجاز على نطاق التحصيل الدراسى والذى يمثل جزءًا ضئيلاً من الإنجاز المطلوب. وانتهى الكتاب بأربعة ملاحق عن نظام التعليم فى المملكة المتحدة، وتقويم الطلاب، ودراسات طولية على الطلاب، وأهداف العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية.

بناء متعلم مدى الحياة

Reconstructing The Lifelong Learner... / Clive Chappell._ London :Routledge Falmer , 2003 . _ 146p.

اشـــترك فـى وضـع الـكتاب خمسة مـن المؤلفين المختلفى الخلفيات، ولكن اهـتمامهم ومـيولهم المشتركة فـى إخـراج كـتاب بيـنى يـربط ثلاثـية التعلـيم والـتغير والتعـلم مـدى الحـياة، جعـلهم يلغـون نـزعاتهم الفـردية ويحـلـون محـلها إرادة جماعية مسـئولة عـن مضـمونات الـكتاب فـى الفصـول العشـرة والـتى تعـالج الأبعاد النظرية فى المصـادر المخـتلفة وكيفـية تطبـيقها عـلى البشر فى مجالات التوفيق بين دوافع الكبار فـى التعـلم، والتعلـيم كـأداة معاونـة للـتغير الشخصـى، والتعلم خـلال برامج تقوم على أسـس مـنها الممارسـة والمشـاركة الثقافـية، وحمايـة الـذات، والـتفاعل بـين الذكـور والإنـاث، وارتـباط السياسة بكل من الهوية وبالعمل الجماعى المشترك، والذى يحول لغـة الـتفاعل مـن (أنـا) إلـى (نحـن)، والانفعـالات الفـردية السـلبية إلى انفعـالات فـردية إيجابـية تهـتم بالجماعـة ، وتهـتم بالـتفاعل الـثقافى، حيـث تقـود الثقافة الأقوى التغيير فـى القـيم والمعـتقدات والأيديولوجـيا، كمـا تسـاعد فـى توجـيه الفـردية إلى وضـع اسـتراتيجية مشـتركة مـندمجة مع الغير. و يقدم الكتاب معالم هذه الاستراتيجية خلال بـرامج تسـتهدف (الـتماسك الـثقافى) تتضمن أساليب الاستماع والكلام لدى الناس، وتـأثير اللغـة علـى نمـط الحـياة ، والتعرف علـى الحقائق دون نشوبه بالنزعات الشخصية، والـتقويم المطـابق للـواقع بـدون تحـيز، وتغير نمط الـتفاعل مع الغير بناء علـى الممارسة لا الاتجاهـات المسـبقة، والإسـهام فـى ابـتكار عمليات جديدة وأفكار مستحدثة لخدمة المجمـوع.

تعلم الراشدين فى القرن الحادى والعشرين

Adult Learning In The 21 st Century/ Digumarti Bhaskara Rao._ New Delhi : Discovery Pub. House , 2004 ._ 345 P .

يضم الكتاب موضوعات تعلم الكبار التى نشرها اليونسكو فى كتيبات ومؤتمرات وآخرها مؤتمر هامبورج بألمانيا سنة ١٩٩٧ . ويصنف المؤلف هذه الموضوعات التى سبق نشرها فى عدة محاور كما يلى :

١) تحديات القرن الحادى والعشرين لتعلم الكبار ممثلة فى قضايا الديمقراطية، والسلام، والمواطنة، والأقليات .

٢) تحسين جودة تعليم الكبار خلال الجامعات، وبرامج التعليم للجميع ، ومراعاة كونية بيئة التعلم.

٣) إقرار حق كل مواطن فى محو الأمية، وفى التعليم الأساسى، كما يتطلب وضع استراتيجيات لإحقاقها، وتنفيذها باستخدام أحدث تكنولوجيات تعلم الكبار .

٤) ترقية المرأة خلال التعلم الرسمي وغير الرسمي.

٥) ربط تعلم الكبار بسوق العمل الذى يهتم برأس المال البشرى أكثر من الشهادات.

٦) ربط تعلم الكبار بالوعى بمشكلات كل من البيئة، والصحة، والقضايا السكانية.

٧) تنويع تثقيف الكبار بواسطة المكتبات، والمتاحف، والعمل على تهيئة المعرفة التى تحقق ديمقراطية الثقافة وتوثق العلاقة بين الثقافات المختلفة.

٨) إمتداد تعليم الكبار لذوى الاحتياجات الخاصة مثل المسجونين، والمعاقين.

٩) مسئولية الحكومات فى اقتصاديات تعلم الكبار لأنه استثمار يؤدى إلى زيادة الرأسمال البشرى الذى يعنى التراكم الكمى والكيفى للمدركات والميول والاستعدادات والمهارات.

١٠) تعزيز التعاون والتضامن الدولى المقترن بعولمة الاقتصاد مما يتطلب الاهتمام بالتعلم مدى الحياة، وتزويد الكبار برؤية واسعة شاملة للمشكلات العالمية.

التعليم خلال المجتمع المحلى : تعلم الأمل

Teaching Community: A Pedagogy Of Hope / Bell Hooks._ London: Routledge Falmer , 2003 . _ 200 P.

يعـرض الكتاب فكرة التعليم داخل المدرسة وخارجها، دون التقيد بمقرر دراسى، ولكن خلال مناقشات عن الحرية، وحقوق الإنسان، والعدالة، والعنصرية، والحرب والسلام ... الخ ويكتب المؤلف ١٦ فصلا أقرب إلى ١٦ مقالة مختلفة تتضمن وجهات نظره ومنها:

١) إرادة التعلم تدفع المتعلم إلى طلب التعلم فى كل مكان وكل وقت و بذلك يتحول الكون إلى حجرة دراسية دائمة حافلة بشتى الثقافات والقيم، وعلى الرغم من العنصرية أو الظلم ضد الأجناس والأعراق والإناث، فلابد أن يكون لدينا الأمل والرجاء فى الإصلاح وبلوغ الديمقراطية وانتشار التسامح وفهم الآخر.

٢) ديمقراطية التعليم هى امتداد عملية التدريس والتعلم من داخل حجرات الدراسة إلى العالم الفسيح.

٣) أن مقررات (الأمريكيين ذوى الأصول الأفريقية)، و (حركة المرأة) و(الدراسات الثقافية) كانت أسلوباً تربوياً لتحقيق العدالة وعدم التميز فى المجتمع الأمريكى .

٤) أن حجرة الدراسة الأمريكية أصبحت دولة مصغرة لأنها تضم جميع نوعيات البشر والثقافات، وأسلوب الإدارة فيها يجب ألا يكون بيروقراطياً بل ديمقراطياً.

٥) حراس الأمل فى تحقيق حياة خالية من الظلم والقهر هم الذين يقفون موقف المعلم المحترف أو الهاوى.

٦) قيم الأسرة تشيع روح الأمل والرضا ولو كان الظلم يسود فى المجتمع.

٧) التعاطف والمحبة يجعلان التعليم فعالا .

٨) يجب ألا نتعرض فى التنمية الروحية للمعتقدات ولكن نهتم بالقيم الخلقية التى توحد ولا تفرق.

نحو ثقافة متعددة اللغات فى التعليم

Towards A Multilingual Culture Of Education / Adama Ouane._ Paris : UNESCO , 2003 . _ 469 P.

يتضمن الكتاب ١٩ موضوعًا كتبها ٣٢ متخصصًا موزعة على قسمين:

الأول يناقش تعدد اللغات فى الدولة الواحدة، وعلاقة اللغة الأم باللغة الأجنبية، ومحاذير الاقتصار فى التدريس على اللغة الأم.

أما القسم الثانى فيقدم ١٣ دراسة حالة، ويختم الكتاب بأربعة ملاحق تبين إحصاءات عن اللغات المختلفة فى الدول الأفريقية ومدى استخدامها فى التعليم سواء فى الدول الفرانكوفونية أو الأنجلوفونية، بجانب رصد نص الإعلان العالمى للحقوق اللغوية فى أكتوبر ١٩٨٧ والذى يقرر أهمية التنوع اللغوى وعدم التحيز على أساس اللغة.

وقد أثبت البحوث أهمية أن تكون لغة تعليم الأطفال هى اللغة الأم فى المجتمع، أما بالنسبة للأقليات فعليها أن تتطور وتستخدم اللغة السائدة فى المجتمع وإلا فإنها ستبقى مهمشة ولا تستطيع الاندماج فى نسيج الأمة مثل المهاجرين الجدد إلى أمريكا. وفى الدول السياحية نجد أن اللغة الأم تتفاعل فى الأسواق مع لغات السياح حيث يتم التعامل بلهجات مختلفة عن كل من اللغة الأم واللغة الأجنبية. أما لغة التعليم المناسبة لأفريقيا فهى اللغة الأم فى السنوات الأولى من التعليم الابتدائى ثم لابد من استخدام لغة أوربية بعد ذلك بصفة إجبارية لأنها مستخدمة فى مكاتب العمل، وهى وسيلة الاتصال بالعالم بعد تحرر الدول الأفريقية. كما أن محو الأمية وتعليم الكبار فيرتبط بلغة أوربية لمن يريد الالتحاق بوظيفة حكومية أو يمارس أى عمل فى السوق.

نظرية التمركز حول المتعلم وتطبيقاتها فى التعليم من بعد : حالات من التعليم العالى

Learner - Centered Theory & Practice In Distance Education: Cases From Higher Education / Thomas Duffy M. and Jamie R. Kirkley _ London: Lawrence Erlbaum Associates, 2004 . _ 453 P.

يتكون الكتاب من ١٩ فصلاً كتبها ٢٩ متخصصًا ، وموزعة على ستة أقسام كما يلى: القسم الأول يعرض مقدمة للتعريف بأسلوب الكتاب فى المعالجة والقسم الثانى يقدم أسلوب الحوار فى التعليم من بعد وتحديات التعليم الإلكترونى والتعليم المستمر، والانتقال من النظرية السلوكية فى التعليم إلى النماذج الثقافية الاجتماعية واستراتيجيات توليد المعرفة خلال أساليب تعاونية تلغى المسافات وتجعل التعليم من بعد مماثل للتعليم وجها لوجه إن لم يتفوق عليه فى بعض الجوانب . يعالج القسم الثالث تمركز التعلم حول أسلوب حل المشكلات الذى يؤكد أن المعرفة ترتبط بالأنشطة أكثر من الأشياء، وخلال سباق تعلمى لا مجردات، وخلال التفاعل بين متعلم وبيئة تعلم لا متعلم يستظهر الدروس وحده، وخلال التعلم التعاونى لا خلال استهداف بذل الجهد كأفراد. ويقدم القسم الرابع التجديد فى استخدام التكنولوجيا لتحقيق جودة التدريس وتعليم الناس كيف يتعلمون بأنفسهم ويبحثون من أجل تقدمهم خلال استراتيجية رباعية الأركان هى المحتوى، والمحكات القياسية، وأنشطة التعليم/ التعلم، وصفات المتعلم. القسم الخامس يقدم توجيه المتعلم لصناعة القرار بنفسه خلال عدة اختيارات فى سياقات اجتماعية مختلفة وذلك خلال عدة نماذج تعليمية. والقسم السادس يشرح بدائل نظرية وتطبيقية للتعليم من بعد خلال سياسات تزاوج بين الأبعاد الأكاديمية والتطبيقية.




خامسًا
مجال التعليم الفنى والمهنى

إعادة افتقاد التعليم الفنى والمهنى فى جنوب صحراء أفريقيا : رؤية عصرية للاتجاهات والتجديدات والتحديات

Revisting Technical &Vocational Education In Sub Saharan Africa , An update On Ternds , Innovations & Challenges / David Archoarena and Andre Delluc . _ Paris :UNESCO , 2002 . _ 355P.

يعرض المؤلفان أوضاع التعليم الفنى والمهنى فى ١٠ دول أفريقية بعد عام ١٩٩٠، للتعريف بكل من النماذج المستحدثة فى التطوير، والعلاقة بين الدول المانحة للعون من ناحية والتدخل فى سياسة هذا التعليم من ناحية أخرى ، وأسباب إعاقة تنفيذ بعض الإصلاحات، وتحليل بعض التجديدات والتحديات التى تواجهها، وتقديم توجيهات تفيد فى التحسين فى المستقبل. وقدم الكتاب أربع مجالات تستحق الدعم فى هذه الدول . وقد أكد المؤلفان صعوبة المقارنة بين هذه الدول لاختلاف مفهوم التعليم الفنى، والتعليم المهنى، والتعليم الفنى و المهنى، والتعليم الفنى والتدريب، والتعليم المهنى والتدريب، وهى مصطلحات مستخدمة كمترادفات أحيانًا ومتباينة أحيانًا أخرى من دولة إلى أخرى. وقسم محتوى الكتاب إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يقدم صيغ وأهداف التعليم الفنى والمهنى، ومكانة تعليم البنات فيه، وتمويله، وعلاقته بسوق العمل، وخطة كل دولة لاصلاحه، والمعونات الأجنبية لتدعيمه. والجزء الثانى يعالج الأوضاع فى ٤ دول ناطقة بالفرنسية والمتأثرة بفرنسا فى نظام التعليم وبعونها الاقتصادى الذى يعطى أولويات للتعليم المستمر، والتلمذة الصناعية، والتدريب المزدوج، والإدارة. والجزء الثالث يعالج الأوضاع فى دول ناطقة بالإنجليزية والتى تتميز بوجود مجلس وطنى للتدريب يوجه التطوير والتجديد، والتنمية التكنولوجية، ويربط التعليم الفنى والمهنى النظامى بتعليم الكبار وتدريبهم.

التعليم الفنى

Technical Education / U . K.. Singh and K . N . Sudarshan._
New Delhi : Discover Publishing House , 2004 ._ 315 P.

يعـرض الكتاب عبر ١٤ فصلاً أبعاد التعليم الفنى من شتى النواحى. ويبدأ بشرح أغراضه، والتمييز بين وظائف التكنولوجى والتقنى والحرفى ، والفرق بين التعليم المقصود والتعليم غير المقصود ، ونوعا التعلم وهما خلال الفهم أو خلال الاستظهار ويسميه " تعليم بصمة الإبهام " كما يشرح الطريقة العلمية فى التدريس وتحليل خطوات الحصول على منتج، وكيفية كتابة تقرير عن عمل فنى فى مؤسسة صناعية، والعوامل المؤثرة فى جودة التعليم الفنى وهى الذكاء والاستعدادات، والظهير الأسرى فى مجال الصناعة، وكفايات المعلم فى أدائه. يستهدف التعليم التكنولوجى تخريج أشخاص قادرين على استخدام المعرفة العلمية، بينما التعليم الفنى يعمل على تخريج تقنى متخصص مجال ضيق ولابد وأن يعمل تحت إشراف تكنولوجى له أفاق أوسع، أما التعليم الحرفى فيخرج – خلال التلمذة الصناعية – عاملا قادرًا على استخدام مهارات محدودة فى عمل يميل إلى الآلية. ويعرض الكتاب خبرة الهند فى مجال بحوث التعليم الفنى، وفى مجال إدارته، وتخطيطه للوفاء باحتياجات سوق الهند من القوى البشرية. ويقدم الكتاب خبرات عدة دول فى تدريب التقنى بعد تخرجه من مؤسسات التعليم الفنى، كما يقدم مصادر تمويل التعليم الفنى فى الهند ودور العون الأجنبى فى ذلك، ودور التكنولوجيا التعليمية فى تجديد التعليم الفنى لا كأداة فقط بل كمؤثر فى كل من نمط التفكير الشخصى، والتغير الاجتماعى والتقدم الثقافى.

التعليم المهنى

Vocational Education / U . K . Singh and K . N . Sudarshan ._ New Delhi : Discovery Publishing House , 2004 ._ 363 P.

يقدم الكتاب عبر ١١ فصلاً معالجة شاملة لأبعاد التعليم المهنى، ويبدأ بشرح العديد من مفهوماته وينتهى بأن التعليم المهنى هو كل تعليم يحقق أغراضًا إنتاجية أو عملاً منتجًا مفيدًا اجتماعيًا . ويقوم على أساس مبادئ منها: ارتباطه بمتطلبات الوظائف فى البيئة، وشموله لتعلم عادات التفكير السليم الملائمة للعمل، واعتماده على احتياجات المتدربين، وارتباط بمضمونه بنتائج تحليل الوظائف. ويقدم الكتاب أساليب التعليم والتعلم المناسبة للتعليم المهنى وعلاقته بالتكنولوجيات الحديثة حيث يهتم المعلم بمناقشة طبيعة العمل، وأعبائه، والمهارات اللازمة له من وجهة نظر نفسية / حركية ، وكيفية الاستفادة من عمليات انتقال أثر التدريب. ويراعى التعليم المهنى فى احدث الاتجاهات تنمية المهارات تنمية مستدامه تراعى متطلبات المستقبل ، واحتمالات التقدم فى سوق العمل، كما أنه يحتاج تمهيداً فى مراحل التعليم الأولى لكى يتشبع الطفل بالاهتمامات المهنية ، ويكتسب وعيا بامكانات سوق العمل وكيفية التقدم مهنيا إلى أقصى ما تسمح به قدراته فى التعلم الأعلى. وإن تطور التعليم المهنى فى القرنين الأخيرين يبين أنه يتأثر بالتطور الاقتصادى والاجتماعى والتجارى فى الدولة، فبدلا من أن تكون له مؤسساته الخاصة، أصبحت مناهجه متكاملة مع المناهج الثقافية فى المدرسة الشاملة وفى الكليات التكنولوجية. ويقدم الكتاب مواصفات المقررات المهنية والموضوعات التى تميزها عن المقررات المواد الدراسية الثقافية الأخرى.


سادسًا
مجال مناهج البحث وتقنياته

التربية المقارنة

Comparative Education / B . Surya Dutt , Rao Venkata and Digumarti Bhaskara ._ New Delhi : Discovery Pub . House , 2004._ 346 P.

يتكون الكتاب من خمسة أقسام:القسم الأول عام ثم قسم لكل من الهند والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا. ويعرف الكتاب النظام القومى للتعليم بأنه ذلك الذى يولد حب الشعب لميراثه الثقافى ، وفى نفس الوقت يجتهد فى تطويره وترقيته خلال ممارسته للحياة. والأساس الديمقراطى للتعليم هو جعل المتعلم ينمو فى حريته وبحريته ، ويفكر بنفسه لنفسه ولمجتمعه . ويعرض الكتاب تطور التربية المقارنة من مرحلة التقليد الأعمى للآخرين عند الانبهار بهم ، إلى مرحلة التقليد الواعى بتباين الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية إلى مرحلة التحليل الدقيق لهذه الظروف فى إطار فهم وحدة العالم وتباين أقطاره . وقدم الكتاب المجالات المتعددة للبحوث التربوية المقارنة التى تأخذ فى اعتبارها التحليل الدقيق لأحد عشر عاملا هى جغرافية البلد، ولغته، والعرق فيه، والعوامل الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، والفلسفية ، والدينية، والخلقية، والإنسانية، والقومية، والديمقراطية. وتدريس هذه العوامل وصفياً ، أو كمياً، أو تاريخياً ، أو بالتحليل وإعادة التركيب ، أو وفق مدخل علم الاجتماع . وطبق المؤلفان هذه الأسس العلمية للدراسات المقارنة على أربعة دول وفق محاور مشتركة هى التعليم قبل المدرسى ثم الابتدائى ثم الثانوى ثم العالى بجانب الاهتمام بموضوعات تميز كل دولة مثل الإدارة ،والتعليم المهنى، وإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، وتعليم الكبار، وأحياناً يتعرض فى بعض الدول لتطور التعليم والمدارس فيها.

التنبؤ الاحتمالى بواسطة خبراء

Forecasting with Judgment / George Wright And Paul Goodwin._ New York : John Wiley, 1998 ._ 297 P.

يتكون الكتاب من عشرة فصول كتبها ١٥ متخصصًا فى مجال التنبؤ الاحتمالى الكمى والكيفى، والتنبؤ الحتمى، ووصف بتفصيل أنماط التحيز لدى المحكمين فى المستقبل وكيفية مواجهتها ، وخطوات عمل خمس طرائق لتكامل الأساليب الكمية والكيفية فى دراسة المستقبل حتى تكون أكثر دقة ، وأعلى فى الجدوى، ونقد بعض المسلمات التى يأخذ بها المتنبئون، سواء أكانوا يتبعون نمط التفكير العقلانى أو التفكير الأدائى أو الحدس. وشرح كيفية التعامل مع غموض المستقبل والذى يرتبط بنظرية الفوضى والتعقد. وشرح الفرق بين الاستراتيجية المستقبلية كأسلوب لحل المشكلات والسيناريوهات كتقنية لكشف المجهول والغامض فى المستقبل . وعرض الكتاب ثلاثة أساليب للتنبؤ الاحتمالى بواسطة خبراء هى أسلوب بيئى، وأسلوب مثالى ، وأسلوب معملى . وقدم (نظرية التحسب) ونظرية (البنية المهيمنة) عند تحديد مشكلة نريد حلها خلال استراتيجية مستقبلية. وشرح كيفية الاستفادة من مقارنة نتائج عدة تقنيات واستريتيجيات مستقبلية فى ناحيتين: إما تقدير المتوسط او الوسيط أو المنوال لها جميعاً ، وإما وضع سقف وأرضية تتحرك بينهما أحداث المستقبل . وأكد الكتاب أن من يريد أن يتخصص فى التخطيط أو الدراسات المستقبلية الدقيقة لابد وأن يتملك كفايات إحصائية وقدرات فى التعامل مع الرياضيات العالية فى مجال اللوغاريتمات وحساب التكامل. وشرح الكتاب ثلاثة نماذج لتحليل الحوار بين المحكمين فى الدراسات المستقبلية.

كتاب العمل المصاحب للطالب لتصميم وتقويم البحث فى التربية

Student Workbook To Accompany: How To Design& Evaluate Research In Education / Jack R. Frankel and Norman E. Wallen ._ New York : McGraw - Hill , 2003 ._ 180 P.

يتضمن الكتاب ٢٤ فصلاً وكل فصل فيه شرح لإحدى خطوات البحث أو أحد أبعاده، ويعتمد الشرح على أسلوب مدرسى فيه تبسيط وأسئلة ، وينتهى الكتاب بقائمة إجابات على كل الأسئلة . وأهم مضمونات الكتاب ما يلى:

١) شرح طبيعة البحث التربوى وأنماطه سواء أكانت امبيريقية أو لا اميريقية، أساسية أو تطبيقية ، فردية أم فريق ، وما إلى ذلك.

٢) كيفية تصميم البحث وصياغة الأسئلة وتحديد التعريفات الاجرائية.

٣) أنماط فروض البحث.

٤) أخلاقيات البحث وأزماتها.

٥) وأنواع العينة وكيفية اختيار أنسب عينه للبحث.

٦) أدوات البحث المتعددة ومميزات وعيوب كل أداة.

٧) صدق البحث الكمى والكيفى وثباته.

٨) مجالات الإحصاء الوصفى والاستدلالى وكيفية استخدامهما فى معالجة النتائج سواء من الأرقام الخام أو الأرقام المعيارية، وكيفية تفسير دلالات الأرقام لخدمة موضوع البحث.

٩) خصص فصل مستقل لكل من البحث التجريبى، والبحث مفرد الموضوع، والبحوث الارتباطية، والبحوث السببية، والبحوث المسحية، والبحوث الكمية، والبحوث الاثنوجرافية والبحوث التاريخية ، وبحوث الأداء ، وكل فصل يبسط مفهوم البحث وخطوات إجرائه ومميزاته وعيوبه .

١٠) وانتهت فصول الكتاب بكيفية كتابة التقرير الختامى للبحث حيث رصد المؤلفان ١٥ فقرة مرتبة عشوائياً وطلب من الطالب الباحث أن يعيد ترتيبها منطقياً لتصبح هيكل للتقرير الختامى الذى يجب أن يتميز عن تأليف الكتب.

مبادئ وتطبيقات التنبؤ

Forecasting Principles & Applications / Stephen A. Delurgio._ New York: McGraw - Hill , 1998 ._ 802 P.

يقدم الكتاب عبر ١٨ فصلاً ستة أبعاد رئيسية للتنبؤ الاحتمالي وهي :

١) مبادئه الأولية.

٢) طرق التنبؤ عند وجود متغير واحد.

٣) استخدام الانحدار الآلي والتكاملي والمعدل (أريما) .

٤) التنبؤ باستخدام نموذج (ماريما) عند تعدد المتغيرات.

٥) التنبؤ خلال تكرار الدورات وخلال الأساليب الكيفية والذكاء الاصطناعي.

٦) قضايا إدارة التنبؤ وحساب صدقه.

ويعرف التنبؤ الاحتمالي بانه تقدير غير حتمي لمستقبل القيم المتوقعة والشروط المحتملة، ويقوم على أساس افتراض أن أنماط الماضي السلوكية ستمتد إلى المستقبل في أشكال معدلة. ويعتمد التنبؤ على مطالب مستقلة تتعلق بالمنتج نفسه (مثل مواصفات الطالب المتخرج) بجانب المطالب التابعة التي تؤثر في المنتج وهي المعلم، والكتاب، وكثافة الفصل، والأنشطة ... الخ.

هناك طرقاً مختلفة للتنبؤ الكيفي مثل إجماع آراء الخبراء مختلفي الخلفيات والثقافات، والمقابلات التاريخية بين الحقب الزمنية والعوامل والمؤثرات على اعتبار التنبؤ الجيد بالمستقبل يستلزم الاستيعاب الجيد للماضي، بجانب استخدام أسلوب شجرة المتعلقات المستقبلية والتي تظهر فبها العلاقات بين الأهداف العامة والجزئية، وشروط تحقيقها. أما التقدير الكمي في التنبؤ فيقوم على أساس طريقة محاكاة العقل أو طريقة المؤشرات الإحصائية أو استخدامها معا بجانب استخدام التنبؤ الكيفي أيضاً.

تخضع جميع أساليب التنبؤ للطريقة العلمية للتفكير بدءاً من الإحساس بالمشكلة وانتهاء بافتراض حلها.


سابعًا
مجال المناهج الدراسية
والمقررات التعليمية

إعادة التفكير في قيم وأهداف وأغراض المنهج المدرسي

Rethinking The School Curriculum : Values, Aims& Purposes / edit by John white ._ London: Routledge Falmer , 2004 ._ 195 P.

يتكون الكتاب من ١٤ فصلاً كتبها ١٣ متخصصًا ويبدأ بفصلين عن الإطار النظري واتجاهات المنهج القومي للتعليم في إنجلترا ثم ١١ فصلا تطبيقياً على ١١ مادة دراسية وينتهي بفصل للاستنتاجات النهائية. وتأتي أهمية الكتاب في أنه يرصد المتغيرات التربوية التي بدأت عام ٢٠٠٠ بتحديد هدفين كبيرين للتعليم الإنجليزي هما :

١) ترفيه الجوانب الروحية والخلقية والثقافية والعقلية والبدنية للتلاميذ خلال جهود المدرسة والمجتمع.

٢) إعداد التلاميذ لتحمل مسئوليات الكبار والاستفادة من خبراتهم.

وعلى المناهج المدرسية أن تلتزم في تنفيذها بتحقيق هذين الهدفين خلال تشجيع التلاميذ وتمرينهم على جودة الإصغاء، ودقة الملاحظة، والتفسير السببي للظواهر وللمشكلات، والاستمتاع بالأدب والفن، وتذكر ما يفيد في نمو الخبرة الذاتية، والتعبير الانفعالي المتزن ويبين الكتاب كيفية مراعاة ذلك في مقررات الفن و التصميم، والتصميم والتكنولوجيا، واللغة الإنجليزية، والجغرافيا، والتاريخ، والرياضيات، واللغة الأجنبية، والموسيقى، والتربية البدنية، والتربية الدينية، والعلوم. ويقترح الكتاب تقويم أهداف ما بعد عام ٢٠٠٠ خلال أربع تصنيفات:

١) الجودة الشخصية أي الاهتمامات الشخصية والاجتماعية بجانب الوعي النقدي.

٢) إتقان المعرفة والفهم في مجالات العلم والتواصل الاجتماعي وحل المشكلات الشخصية.

٣) الخبرة في مجال الفنون وترفيه الوجدان.

٤) الكفايات العملية التطبيقية كمحو الأمية الثقافية، والتفاعل الاجتماعي والسلامة والأمان البدني والصحي.

خدمات الإعداد لمهنة : تاريخها وخطتها وتطبيقاتها في المملكة المتحدة

Careers Services : History, Policy & Practice In The United Kingdom / David Peck ._ London : Routledge Falmer, 2004._ 155 P.

تبدأ فصول الكتاب التسعة بعرض تاريخي لمقررات الإعداد للمهنة في المملكة المتحدة ثم يناقش مشكلاته وينتهي بعدة استنتاجات وأهم الدروس المستفادة هي:

١) يعتبر الإعداد للمهنة في المدارس إشباعاً لحاجة تربوية لدى المتعلمين، وهذه الحاجة تتغير في مضمونها واتجاهاتها وفق تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وصناعياً وزراعياً وتجارياً.

٢) وظائف الخدمات في مجال التمهيد لمهنة تفيد في تقديم خطة للقوى البشرية وفق الذكاء والمهارات والميول، والاستجابة لمطالب الوطن الوظائفية.

٣) يعتبر التوجيه المهني بمقاييسه وأدواته ضرورة في الإعداد لمهنة.

٤) قدم تقرير بريطاني عام ١٩٩٩ عن انخفاض مستوى الخريجين الجدد في أغلب الوظائف، وأوصى بمعاونة المدارس في تقديم اختيارات مختلفة من المهن لتوعية الطلاب بها ليختاروا أنسبها لهم، وتقديم خدمات توجيهة ونصائح للطلاب لعدم الانقياد إلى الميول الطارئة، وربط التحصيل الدراسي بالعمل.

٥) أوصت لجنة في إنجلترا بأن يراعى الإعداد للمهنة أن الشخص وحدة واحدة، وله أطياف كثيرة من الحاجات والقدرات، مما يتطلب تقديم الفرص العديدة المتنوعة من التعلم له.

٦) بحث الحالة والنصح الفردي أفضل من التوعية الجماعية بالمهن المختلفة في سوق العمل.

٧) إشراك الشركات الخاصة في خدمة الإعداد للمهنة أصبح ضرورة لأنها الأقدر في توصيف وظائفها والأكثر تطورًا في ملاحقة التطور المجتمعي.


ثامناً
مجال المدرسة

تنمية مدارس البيئة الكفؤ

Developing Community - Empowered Schools /Mary Ann Burke and Lowrence O. Picus._ California :Corwin Press, 2001 ._ 116P.

يعالج الكتاب موضوع مدرسة البيئة الكفؤ فى ٨ فصول، وتعرف هذه المدرسة بأنها تتميز بالنظافة والنظام، وتوافر الإمكانات، وهيئات التدريس المتعاونة معا ومع المجتمع المحلى، وتقدم خدماتها للطلاب وأسرهم والبيئة المحلية مثل تنظيم ورش تثقيف الآباء، وبرامج محو الأمية، وتعليم الكبار، والتنمية المهنية، والخدمات الإنسانية. ويقدم الكتاب فقرات استمارة بحث لتقويم أى مدرسة لتعرف مدى قربها / بعدها عن صفات مدرسة البيئة الكفؤ. وهذه المدرسة لا تقدم خدماتها للبيئة فقط بل تستفيد من مؤسسات المجتمع وأفراده فى أداء وظيفتها التربوية. ويعرض الكتاب عشر خدمات يمكن أن يقدمها الآباء والمتطوعون لتحسين جودة المدرسة خلال استراتيجيات لتجنيد جهودهم وتعبئة قدراتهم فى الشراكة التعليمية التعلمية وفى متابعة الأداء فى المدرسة، ولا يتم ذلك بلا ضوابط ولكن بعد عقد مقابلات شخصية للمتطوعين حتى يمكن الاطمئنان إلى مستوى كفاياتهم العلمية والخلقية، وقدرتهم على الالتزام بعمل ما يتعهدون به، وتقبلهم لنقد أدائهم، ومرونتهم فى تغيير نشاطهم عندما تجد المدرسة ضرورة لذلك، بجانب حضورهم فى البرامج التدريبية التى تنظمها المدرسة لهم لرفع كفاءتهم فى العطاء والتفاعل والإيجابية، وليساعدوا فى تنمية الرأسمال البشرى للطلاب والذى يعرف بأنه الوقت والجهد والمال الذى ينفق على التعليم بحيث يكون له عائد فى الاستثمار مستقبلا أى له وظيفة إنتاجية تقاس بمستوى تعلم الطلاب.

المدارس التى أميل إليها: أفكار الاطفال والصغار عن التعليم فى القرن ٢١

The Schools I'd Like, Children & Young Peoples Reflections On An Education For The 21 st Century/ Catherine Burke and Ian Grosvenor._London : Routledge Falmer. 2003._ 162 P.

يعكس مضمون الكتاب تحديًا لروتينية المنهج القومى للتعليم فى إنجلترا، ولضغوط سوق العمل والتنافس والإنتاجية والمساءلة على الأداء المدرسى، ويعبر الكتاب عن رؤية أطفال أعمارهم ٥ – ١٨ سنة عام ٢٠٠١ عندما اجتمعوا فى مركز لنقد التعليم. فالمدرسة التى يريدونها لابد وأن تهتم بالتربية الرياضية، وتوافر هيئة من المتخصصين فى تقديم المشورة للتلاميذ فى شتى نواحى الحياة، وأن تشيع فى المدرسة الروح الديمقراطية، والعدالة، وأن يسهم المعلمون والتلاميذ فى تخطيط وتنفيذ عمليات التدريس والتعلم، وإلا تكون كسجن أو معتقل، ويتم الاهتمام فيها بالأماكن المنسية الآن وهى الكانتين وقاعة تناول الطعام، والفناء والملاعب، وأن تتوافر فى المبنى وسائل الأمان والراحة للمتعلمين، وأن يقوم التدريس والتعلم على أساس العمل، وتكليف التلاميذ باكتساب الخبرة خلال الأداء، لا بالشرح والوصف النظرى، وأن تكون المدرسة وسطًا لممارسة الحياة حتى يكون الفهم صائبًا، كما يجب ألا تزيد كثافة الفصل عن ٢٠ تلميذاً، ويزود كل فصل بتكنولوجيا التعليم، وأن يكون مناخه حافلا بالمرح لا بالأوامر القهرية، وأن يكون المعلم متميزا ويعشق عمله ويعامل التلاميذ كناقصى خبرة لا كخائبين، وأن يكون عطوفاً عادلاً ظريفًا. وأن تتحول الأوامر المدرسية إلى توجيهات بشعر التلاميذ بأنها لصالحهم، وألا تنزع المدرسة إلى إلغاء كيان التلميذ كفرد وكانسان وقد تم التعبير عن كل ذلك خلال ١٠ فصول موزعة على أربعة أقسام وانتهى الكتاب بنظرة إلى الغد.


تاسعاً
مجال إصلاح التعليم

إصلاح التعليم الثانوى

Reforming Secondary Education / Digumarti Bhaskara Rao ._ New Delhi: Discovery Publishing House, 2004._ 218 P.

يعرض الكتاب خلال ١٤ فصلاً موضوعات تدور حول إصلاح التعليم الثانوى ومستقبله فى القرن الحادى والعشرين وفق مطبوعات ومؤتمرات اليونسكو فى بكين وبيروت وبانجوك ومورشيوس ومسقط. ويتضمن الكتاب ملاحق من تقارير اليونسكو مما يفيد أى باحث فى هذا المجال عندما ينطلق من الأصول ويصل إلى استنتاجات تقترب/ تبتعد عن التى فى الكتاب حسب طبيعة كل بحث. ومن أهم الأفكار التى وردت ما يلى:

١) يتطلب الإصلاح تعاون محلى / دولى لتشابك المتغيرات الوطنية مع الدولية.

٢) الحاجة إلى الاهتمام ببث وتشريب ثقافة التعاون والتآخى بدلا من الكراهية الصراع.

٣) دعم المهارات الحياتية.

٤) مراعاة مطالب التعليم العالى من التعليم الثانوى العام والفنى خلال مرونتهما وتقريبهما.

٥) إشراك أطراف العملية التعليمية فى وضع وتنفيذ استراتيجية الاصلاح.

٦) عرض الكتاب أهم التحديات التى تواجه الإصلاح فى الدول العربية فى القرن الحادى والعشرين ومنها الانفصام بين حاجات سوق العمل والتعليم العالى وكفايات خريجى التعليم الثانوى، وتقصى الاستقرار والأمن فى بعض الدول العربية، والأمراض المتوطنة القديمة والمستحدثة، والفجوة الثقافية بين المستويين المتقدم والنامى، وبطء تطوير المناهج.

٧) وقدم الكتاب رؤى المؤتمرات فى مواجهة هذه التحديات ومنها: تكامل ما يسمى علوم نظرية وعلوم عملية، والتوازن بين الكم والكيف، وإشراك المستفدين من خريجى التعليم الثانوى فى الإصلاح، تطوير كل من تكنولوجيا التعليم، والتقويم والتوجيه التعليمى والمهنى.

العلم والنظرية الاجتماعية والمعرفة العامة

Science, Social Theory Public Knowledge / Allan Irwin and Mike Michael._ London: Open University Press, 2003._ 175P.

تدور معالجات هذا الكتاب حول علاقة العلم المعاصر بالتحديات التى تواجهه فى مستويين هما مستوى النظريات الاجتماعية ومستوى المشكلات الحياتية اليومية. ويقدم المؤلفان فكرهما فى ٨ فصول تتلخص فى الآتى:

١) يهتم العلماء الاجتماعيون بالأسلوب العلمى خلال عدة أدوات منها الاستبانة، والعينة، والتحليل الإثنوجرافى، والاستفتاء، كما يقيسون القيم والإجراءات الديمقراطية، والتغير الاجتماعى، والمواطنة.

٢) أصبح الاهتمام بالبيوتكنولوجي والهندسة الوراثية كبيرًا فى المجتمع خلال دراسة حالات المرضى الميئوس من شفائهم، وزواج الأقارب، وتصنيع الأطعمة واستنبات أنواع جديدة من الخضر والفاكهة.

٣) يمكن حل قضايا (العلم والمجتمع) خلال ثقافة الحوار بين العلماء والعامة، والاهتمام بالقيم والاتجاهات العامة بطريقة علمية، وصناعة واتخاذ القرارات، وتعامل وسائل الإعلام مع العلماء كضرورة لبث أسلوب العلم لدى العامة.

٤) هيمنة العلم على النظرية الاجتماعية يجعل دراسة المشكلات المستحدثة سهلا مثل العولمة واللا يقين والمخاطرة.

٥) تستطيع النظرية العلمية الاجتماعية أن تضم الخيوط المتباعدة معا مثل الجمهور، والمواطن، والديمقراطية، والثقافة، وطبيعة المجتمع، وأساليب التواصل.

٦) يستخدم المؤلفان مصطلحًا جديداً هو " حشد الإثنية المعرفية " للتعبير عن تكوين فكرة متجانسة عن أوضاع غير متجانسة ثقافياً واجتماعياً، وفى هذا الحشد تبرز علاقات ووحدات جديدة من عدة أجزاء سابقة.


عاشراً
مجال الإعلام

التاريخ الاجتماعى للإعلام : من جوتنبرج إلى الإنترنت

A Social History Of The Media: From Gutenberg To The Internet / Asa Biggs and Peter Burke._ Oxford: Balck well, 2002 ._ 374 P.

يتضمن الكتاب ٨ فصول تعالج ثورة الطباعة وتطورها من العصور الوسطى إلى عصر المعلومات وانتشار التعليم ووسائل الترفيه، إلى عصر السيبرنطيقا والديجتال، وانتهى الكتاب بقائمة مطولة بها ٤٩٦ تاريخيًا متعاقبًا لتفاصيل التطور الاجتماعى للإعلام بدءاً من عام ٥٠٠٠ ق. م إلى عام ٢٠٠١ م. وأهم الأفكار التى وردت ما يلى:

١) هناك بعدان للتطور الاجتماعى للإعلام، الأول هو التغير المستمر فى صيغ التواصل بين البشر، والثانى هو استحداث تقسيمات جديدة فى العمل ومهن جديدة فى الإعلام.

٢) الإعلام هو جميع الأشكال والقنوات المستخدمة فى بث المعلومات، والإعلام المتعدد (مالتى) هو التكامل المترابط بين وسائط الإعلام المطبوع والمسموع والمقروء.

٣) كتب مصطلح " الإعلام " فى القاموس فى عشرينات القرن ٢٠، ولكن استخدم على نطاق واسع بعد ذلك بثلاثين سنة بتأثير الحرب العالمية الثانية، ولكن معنى الإعلام والتواصل بين الناس كان معروفا منذ القدم: فقد اخترعت الكتابة للتواصل عام ٥٠٠٠ ق م. ثم اخترعت الأبجدية عام ٢٠٠٠ ق. م ثم الأيقونات فى العصر المسيحى المبكر، ثم الطباعة عام ١٤٥٦ م ثم ازداد التواصل بالأسلاك الكهربية ثم باللاسلكى، ثم نقل الصورة مع الصوت ثم استخدام الكمبيوتر .. ويوازى هذا التطور مشكلات محو الأمية والتثقيف الذى يجب أن يواكب التطور الإعلامي والترفيهى.

٤) عصر الديجيتال هو مرحلة نقل البيانات المطبوعة على الورق، والمسموعة بالراديو والمرئية والمسموعة بالتليفزيون والتى تشغل حيزًا كبيرًا إلى شرائط كهربية مغناطيسية مضغوطة (سى دى).

مهارات مقدمى التليفزيون

Television Presenter's Skills / Dina Farouk Abou Zeid ._ Cairo: Alam El – Kotob , 2003 ._ 140 P.

الكتاب عبارة عن رسالة تكميلية للحصول على الماجستير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة. ويتكون من ٧ فصول مقسمة إلى قسمين :

الأول نظرى والثانى تطبيقى. وأهم الأفكار فى الجزء النظرى ما يلى:

١) من الصفات الشخصية الأساسية للمقدم التليفزيونى: الجرأة، وهدوء الأعصاب، والحماس، واللغة السليمة المعبرة، والمعرفة الواسعة، وحسن المظهر.

٢) من المتطلبات المهنية للمقدم: التعامل بذكاء مع كل من الكاميرا والمايك ومخطوطات البرنامج، واستخدام حريص لكل من لغة الإيماءات، والارتجال، ولحظات الصمت، والتعامل بلباقة مع طاقم الزملاء والضيوف والمواقف المحرجة، والمعرفة المتقنة لمسئوليات وأخلاقيات المهنة، وإتقان المهام فى البرامج المتنوعة المختلفة مثل الأخبار والتحقيقات والطقس والمسابقات والرياضة.

وأهم ما ورد فى الجزء التطبيقى هو:

١) أهداف الدراسة هى التعرف على العوامل المؤثرة فى نجاح مقدم التليفزيون من وجهة نظر المشاهدين ووضعت فروض، واستبانة طبقت على عينة عشوائية من ٤٨٥ فرداً.

٢) وأهم النتائج هو أن العوامل المؤثرة فى نجاح المقدم التليفزيونى هى الصفات الشخصية والمخرج، والمنتج، والديكور، ومدة البرنامج، ومحتواه، ومكانة وشخصية الضيوف، ومدى مصداقية وقوة القناة المذيعة، وتكرار الظهور، ومدى شعور الجمهور بفائدة البرنامج لحياتهم، ومدى تقبل الجمهور للمقدم، ونوعية الجمهور وعمره وتعليمه وفئاته الاجتماعية.

٣) و أنهت الباحثة رسالتها بعدة توصيات لدعم عوامل النجاح.


الكشافات
كشاف العناوين
كشاف المؤلفين

INDEXES

Title's Index

Author's Index

Title's Index

Author's Index

55	Ramesh C. Sharma	14
56	Rao Venkata	52
57	Ravi Rango Rao	36
58	Ray S. Perez	11
59	Ron Glather	25
60	Ron Scapp	16
61	Sanjaya Mishra	14
62	Sara Bubb	27
63	Shirley M. Hard	22
64	Sophia Coher	34
65	Stephen A. Delurgio	55
66	Stephen Gough	35
67	Susan Akatz A.	17
68	Thomas Duffy M.	45
69	U . K . Singh	49, 50
70	Vicki F. Sharp	33
71	William Scott	35

رقم الإيداع: ٥٤٧٠ /٢٠٠٦
الترقيم الدولي: I.S.B.N.
977-317-199-X

طبع بمطبعة
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT
البرج الفضى ١٢ ش واكد من ش الجمهورية- القاهرة
جمهورية مصر العربية
الرمز البريدى ١١٥١١ ص . ب ٨٣٦ العتبة
تليفون: ٥٨٩٠٩٨٠-٥٨٩٠٤٨٢-٥٨٩١٧٤١
٥٩٣٠٤٧٣-٥٩٣٠٤٦٨-٥٩٣٠٤٣٥-٥٩٣٠٤٥٤
فاكس: ٥٩٣٨٧٨٨
E-MAIL: ncerd@ncerd.gov.eg
WEB SITE: http:// www.ncerd.gov.eg